الأحد
٢٨ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣
٢ شوال ١٣٩٣
١٨ بابه ١٦٩٠
28 OCTOBRE 1973
Al-Ahram

٨ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٩ ـ العدد ٣١٧٣٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
واضافة مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

التوتر العسكرى والدولى مازال عند درجة الانفجار

على الجبهة : أصوات الطلقات مازالت تدوى بينما قوات الطوارىء تتخذ مواقعها بين الخطوط

الامم المتحدة : مجلس الأمن يعود الى الاجتماع والمشكلة العاجلة أمامه اعادة القوات الى مواقع ٢٢ أكتوبر

الدولتان الاعظم : بيان سوفيتى عنيف يهاجم قرار نيكسون اعلان التأهب بين قواته « لارهاب الاتحاد السوفيتى »

أجمعت كل التقارير العسكرية والسياسية التى خرجت أمس من الجبهة ومن المواقع المختلفة المؤثرة فى الموقف عسكريا وسياسيا ودوليا على أن حالة من التوتر الشديد تسيطر على جميع المواقع ، وأن هذا التوتر مازال عند درجة الانفجار •

فى الجبهة : لم تتوقف الطلقات طوال أمس وطوال الليلة التى سبقته عن الدوى فى مواقع كثيرة من الجبهة ، وان كانت قد تركزت أساسا فى القطاع الجنوبى غربى القناة الممتد الى بضعة كيلو مترات شمالى مدينة السويس •

وتشير التقارير التى خرجت من الجبهة ، وكذلك التقارير القليلة التى خرجت من تل أبيب الى أن القوات الاسرائيلية غربى القناة التى حاولت التقدم أثناء النهار الى بعض المواقع واجهت نيرانا عنيفة من القوات المصرية • وقد ركزت الوحدات الاسرائيلية محاولاتها ضد مدينة السويس ولكنها ارتدت فى كل مرة تاركة وراءها عددا من الدبابات والمدرعات محطمة غير خسائرها فى الافراد ومن الاسرى •

وقد أذاعت الامم المتحدة فى نيويورك ظهر أمس تقريرا تلقته من الدورية رقم ٢٥ التابعة لقوات الامم المتحدة والتى تعمل على الضفة الغربية للقناة • وذكر التقرير أن الدورية شاهدت فى الساعة ٢٩ر٧ مساء الجمعة « طائرات نفاثة غير معروفة الجنسية وهى تقصف احدى مدن منطقة السويس » ولم يحدد التقرير المنطقة التى تعرضت للهجوم على وجه الدقة نتيجة للظلام ، ولان هذه النقطة كانت تبعد عن موقع الدورية بحوالى ٢٠ كيلو مترا • غير أن التقرير ذكر أن هذه الطائرات قوبلت بنيران شديدة •

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

سـؤال ثـان

قصة التسلل •• الثغرة !

سؤال ثان مطروح بالحاح ، ولعله من اهم الاسئلة التى تثيرها تطورات الحرب الدائرة الآن فى الشرق الاوسط ، واظنه سوف يظل من اكثر الموضوعات مدعاة للجدل فى المستقبل وهو :

ـ ما هى قصة هذا التسلل ••• هذه الثغرة ••• التى استطاعت القوات الاسرائيلية منها ان تنفذ عبر البحيرات المرة من شرق الى غرب قناة السويس ؟

ماذا حدث ؟ •• كيف حدث ؟ •• الى آخره » ؟

□

ولعلى فى البداية احتفظ فاقول اننى لست خبيرا بالشئون العسكرية ، ولا متخصصا فى علومها وفنونها ، وقصارى ما ادعيه لنفسى ـ وقد اكون مخطئا ـ ان تجربة العمل الطويل ، كمراسل حربى قديم فى ميادين قتال متعددة ، فرضت على ان اتابع قضايا ومشاكل الفكر الاستراتيجى ، ثم انها ولدت فى عقلى فضولا شديدا يحاول باستمرار ان يتعلم ، وان يستكشف ، وربما ورطنى فيما احاول اكثر ، ان قضايا الفكر السياسى وقضايا الفكر الاستراتيجى تشابكت معا فى العصر الحديث ، حتى كادت تصبح مجالا واحدا من مجالات المعرفة •

والهواية أشد غواية من الاحتراف •

اقول ذلك اعتذارا مسبقا عن اقحام نفسى فيما يبدو انه خارج عن اختصاصى !

•••••••

•••••••

واذا ما فرغت بسرعة من هذه البداية ، فان جوابى على السؤال المطروح بالحاح عن قصة هذا التسلل ••• هذه الثغرة ، كما يلى :

■■■ أولا : ربما قلت ـ ولا اظننى ابتعد كثيرا عن الحقيقة ـ ان قصة هذا التسلل ••• هذه الثغرة ، بدأت بالضبط فى الساعة الواحدة وخمس دقائق من بعد ظهر يوم السبت الثالث عشر من اكتوبر •

فى تلك اللحظة ، اخترقت المجال الجوى المصرى طائرتان من طراز [س ـ ٧١] ، على ارتفاع ٢٥ كيلو مترا ، شقت الفضاء العالى بسرعة تصل الى ثلاث مرات سرعة الصوت ؛ وكان خط سيرها من فوق بورسعيد حيث بدأ الاختراق ، ثم مرورا فوق الجبهة المصرية كلها ، ثم عبورا بشاطىء البحر الاحمر ، ثم التفافا من وراء نجع حمادى ، ثم عودة بقوس الى

(البقية صفحة ٣)

اجراءات تنفيذ وقف اطلاق النار بدأت أمس

اذاع الدكتور اشرف غربال المستشار الصحفى لرئيس الجمهورية مساء أمس البيان التالى :

نتيجة لصدور قرار وقف اطلاق النار يوم ٧٣/١٠/٢٢ فى وقت كانت فيه قوات الطرفين شديدة الالتحام والتداخل فى مختلف قطاعات جبهة القتال ـ ونتيجة لاستمرار خرق وقف اطلاق النار بعد ذلك باحتلال اسرائيل لمواقع اضافية •

ونظرا لان قرار وقف اطلاق النار التالى يوم ١٩٧٣/١٠/٢٣ قد نص على انسحاب القوات الى الخطوط والمراكز التى كانت تحتلها وقت صدور القرار الاول كما نص على ايفاد قوات الطوارىء الدولية التى بدأت تصل بالفعل الى القاهرة اعتبارا من مساء ٧٣/١٠/٢٦ وتحرك النوع الاول منها الى مدينة السويس فجر اليوم حيث وصل اليها ظهر اليوم ٧٣/١٠/٢٧ •

فقد دعا رئيس قوات الطوارىء الدولية الى اجتماع على مستوى عسكرى اليوم ٧٣/١٠/٢٧ فى منطقة فى الجبهة يرفع عليها علم الامم المتحدة وذلك لتنظيم تطبيق قرارات وقف اطلاق النار واعادة اوضاع القوات الى ما كانت عليه وقت سريان وقف اطلاق النار فى الساعة ١٨٥٢ يوم ٧٣/١٠/٢٢ وتمركز قوات الطوارىء فى الاماكن التى ستباشر منها مهامها وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ بتاريخ ١٠/٢٢ والذى تنبه وضمنت تنفيذه الدولتان الاعظم •



صورة من صور القتال نقلتها وكالة « يونايتدبرس » الامريكية وزعتها اسوشيتدبرس تحتها :

« الجنود الاسرائيليون يفرون فى كل اتجاه يحاولون النجاة من القذائف المصرية التى تطلق عليهم فى موقع خارج مدينة السويس وذلك يوم ٢٦ اكتوبر »

[صورة بالراديو]

الوحدات الأولى لقوات الطوارىء تتخذ مواقعها على الخطوط

وقد اذاعت الامم المتحدة فى القاهرة ان قوة فنلندية تابعة لقوة الطوارىء الدولية قد تحركت عند الظهر من القاهرة متجهة الى السويس . وتتألف هذه القوة من ٥٦ ضابطا وجنديا ، واستخدمت ١٥ سيارة نقل تابعة للامم المتحدة وللجيش المصرى •

وقال بيان الامم المتحدة ان المجموعة أوقفت قبل السويس بكيلو مترات قليلة ، فاتصل قائدها بالجنرال انزيو سيلاسفو القائد المؤقت لقوة الطوارىء والموجود فى القاهرة الذى سافر على الفور وقاد القوة بنفسه الى داخل مدينة السويس .

وفى نفس الوقت تحركت كتيبة سويدية فى اتجاه الاسماعيلية ، وهى مجموعة استطلاعية تتألف من ٦ ضباط واثنين من الجنود ومعهم ضابط اتصال مصرى ، وتستخدم ٣ سيارات •

واذاعت الامم المتحدة ان ٢٠٠ نمساوى قد وصلوا فعلا ، وانه ما بين الثامنة من صباح امس حتى الواحدة بعد الظهر وصلت ٥ طائرات تابعة للامم المتحدة تحمل معدات وسيارات ، وانه ستصل خلال الساعات القادمة ٣ طائرات اخرى وكلها بريطانية تحمل مجموعات اخرى من القوات الدولية •

وقد وصلت لقوات الطوارىء بالفعل كميات من الخيام والمواد الغذائية والوقود ، تكفى لمدة ١٥ يوما ، كما وصلت للقوات سيارات جيب ولاندروفر وناقلات جنود •

ويتولى رياسة اركان حرب هذه القوات الكولونيل هوجن الايرلندى بينما يتولى الميجور ويلسون الاسترالى رئاسة العمليات ، ومسيو جورجيه السويسرى للشئون القانونية •

هذا وقد ابلغت مصر السكرتير العام للامم المتحدة أن ٧٠ مراقبا سوفيتيا لا يحملون سلاحا ، قد وصلوا الى القاهرة للعمل ضمن هيئة الرقابة الدولية وأن مصر ترحب بموافقة السكرتير العام للامم المتحدة على قيامهم بهذا العمل ، مع اشراك العدد الذى يقرره السكرتير العام ، من الولايات المتحدة للعمل فى هيئة الرقابة ، بعد اعلان حكومتها عن استعدادها للاسهام فى تنفيذ قرار وقف اطلاق النار •

العودة الى خطوط ٢٢ أكتوبر المشكلة الملحة أمام مجلس الأمن

وفى الوقت الذى تجرى فيه هذه التطورات على جبهة القتال وافق مجلس الامن الليلة بالاجماع [١٤ صوتا مقابل لا شىء مع عدم اشتراك الصين فى التصويت] على التقرير الذى تقدم به كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لانشاء قوة الطوارىء الدولية . وتمت بذلك الموافقة الرسمية على انشاء قوة طوارىء دولية قوامها ٧٠٠٠ جندى تتخذ مواقعها فى الشرق الاوسط لمدة ستة شهور بصفة مبدئية . وبتكاليف قدرت بثلاثين مليون دولار تتحملها الامم المتحدة فى ميزانيتها •

وقد صوت المجلس على تقرير فالدهايم الذى قدم فى صورة مشروع قرار تقدمت به استراليا ، بعد مناقشات ومشاورات ـ اتسمت بالحدة فى بعض الاحيان ـ استغرقت عشر ساعات • وتأخر انعقاد المجلس فى جلسة علنية ، أربع ساعات امضاها المجلس فى جلسة مغلقة بسبب مجادلات حادة بين رئيسى الوفدين السوفيتى جاكوب ماليك والامريكى جون سكالى حول تعديلات أصر الاتحاد السوفيتى على ادخالها فى صياغة التقرير الذى تقدم به فالدهايم ، تدور حول مدى سلطة فالدهايم فى ادارة القوة الدولية والخطوط الرئيسية التى يجرى تشكيلها على اساسها •

وقد عارضت الولايات المتحدة فى البداية اى تغيير فى تقرير فالدهايم • ولكنها اذعنت بعد ذلك • وقد دار التغيير حول نقطتين :

فبينما اشار فالدهايم الى انه « يعتزم » احاطة المجلس علما بالتطورات التى تطرأ على قوة الطوارىء الدولية ، نجح الاتحاد السوفيتى فى الحصول على موافقة المجلس على تغييرها الى عبارة « ان السكرتير العام سوف يحيط المجلس

[البقية صفحة ٧ عمود ٨]

كورت فالدهايم
سكرتير الامم المتحدة

الرئيس يستقبل عيدى امين

استقبل الرئيس انور السادات امس ، الرئيس عيدى امين رئيس اوغندا ، قبل مغادرته القاهرة التى قضى بها ٢٤ ساعة •

•• وعبد العزيز بوتفليقة

كما استقبل الرئيس السيد عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر

وكان الوزير الجزائرى قد وصل الى القاهرة امس الاول يحمل رسالة من الرئيس هوارى بومدين الى الرئيس السادات ، وعقد فور وصوله اجتماعا مطولا مع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة لبحث آخر تطورات الموقف الراهن والموقف الدولى بالنسبة للقضية العربية فى ضوء هذه التطورات

•• والسفير السوفيتى

كما استقبل الرئيس السيد فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة •

« مسألة هامة » امام الوزارة الاسرائيلية

تل ابيب فى ٢٧ ـ و.ا.ف ـ علم من مصدر مطلع ان الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا طارئا صباح اليوم احيط بقدر كبير من السرية •

وفى راى المراقبين ان الحكومة الاسرائيلية التى تعقد اجتماعات يومية منذ بداية الحرب لم تجتمع ابدا فى ايام السبت ، ولكن يبدو ان اجتماع اليوم تناول « مسألة هامة » .

نداء من مجلس الامن بالتعاون مع الصليب الاحمر

الامم المتحدة فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ بعث سير لورانس ماكنتير رئيس مجلس الامن وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ببرقية مشتركة الى الرئيس انور السادات ، تضمنت نداء موجها من المجلس يدعو الى تعاون مصر مع الصليب الاحمر الدولى « لارسال الادوية والامدادات الاخرى اللازمة ، بهدف تجنب زيادة الخسائر فى الارواح البشرية وتخفيف الالام » •

وقد أرسل ماكنتير وفالدهايم برقية مماثلة الى جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل •

انظار العالم على المعركة [ص٥]

٣٠٠٠ مليون دولار خسائر العدو فى أسبوعين من الحرب

كتب روى سورج مراسل اليونايتدبرس فى الامم المتحدة : قالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان خسائر اسرائيل العسكرية والاقتصادية تلقتها خلال الاسبوعين الاولين من الحرب [حتى يوم ٢١ اكتوبر] اكثر من ثلاثة الاف مليون دولار وانها تحتاج الى ثلاثة الاف مليون دولار اخرى لاعادة تسليح جيشها •

فقد خسرت اسرائيل ما قيمته الف مليون دولار من الطائرات والدبابات والمعدات العسكرية حتى اللحظة التى اصدر فيها مجلس الامن قراره الاول بوقف اطلاق النار •

وبلغت الخسائر الناتجة من التعبير لبعض المنشآت بسبب الحرب وانخفاض الانتاج حوالى ٢٠٠٠ مليون دولار •

وتحتاج اسرائيل الى ما قيمته ٣٠٠٠ مليون دولار من العتاد الحربى لتعويض خسائرها فى اسبوعين وشراء اسلحة جديدة لتصل الى مستوى اعلى فى التسليح يتفق وما تعتبره اسرائيل ضروريا من لجل المستقبل •

وتقضى خطط اعادة التسليح الاسرائيلى بمضاعفة قوة سلاحها الجوى من حوالى ٥٠٠ طائرة قبل الحرب الى ١٠٠٠ طائرة ومن ٢٠٠٠ دبابة الى ٤٠٠٠ دبابة بالاضافة الى شراء اسلحة اخرى تعتقد اسرائيل الان انها ستكون ضرورية من اجل الدفاع عنها

وسوف تتكلف اسرائيل لشراء تلك المعدات الحربية بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ مليون دولار خلال ثلاث سنوات ولذلك ينتظر ان ترتفع الميزانية العسكرية الاسرائيلية الى حوالى ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا يغطى نصفها المشتريات العسكرية الاسرائيلية من الخارج بينما يغطى نصفها الاخر الامدادات والخدمات العسكرية •

وحتى يمكن اعادة تسليح اسرائيل فان على الولايات المتحدة ان ترفع معونتها العسكرية لاسرائيل من معدلات ما قبل الحرب التى تقدر بحوالى ٤٠٠ مليون دولار سنويا الى ١٥٠٠ مليون دولار سنويا •

واذا عجزت الولايات المتحدة عن توفير هذه الزيادة فى مساعداتها المباشرة فان امريكا يمكن ان تلجأ الى نظام «الاعارة» لتوفير الطائرات والدبابات والاسلحة الاخرى المطلوبة للجيش الاسرائيلى •

ويمكن اعتبار تزويد اسرائيل بهذه الاسلحة امتدادا للنفقات الدفاعية الامريكية وبالتالى لا تحتاج تمويلا مباشرا لان الاسلحة المطلوبة موجودة بالفعل فى المخازن العسكرية الامريكية حول العالم.

وبهذه الطريقة فان الاسلحة لن تعطى لاسرائيل مباشرة وانما تنقل الى مخازن فى اسرائيل او بالقرب منها حتى تكون تحت تصرفها ، وبالتالى فان الولايات المتحدة لن تكون مضطرة لزيادة انتاجها من العتاد العسكرى ، وكذلك تبقى تلك المعدات العسكرية ملكا للولايات المتحدة مادامت اسرائيل لم تستخدمها فى الحرب ، وبعد عشر سنوات تعاد

[البقية صفحة ٧ عمود ٨]

هولندا تعلن أن موقفها خطير أوروبا كلها تخشى نتائج نقص البترول

نقلت وكالات الانباء من لاهاى وباريس امس ان أوروبا الغربية كلها بدأت تخشى نتائج نقص البترول فيها بعد تخفيض الدول العربية لانتاجها حتى تنسحب قوات اسرائيل نهائيا من جميع الاراضى العربية المحتلة . اما هولندا بصفة خاصة فانها تواجه كارثة بسبب موقفها المؤيد لاسرائيل والذى ادى الى قرار ٧ دول عربية قطع صادراتها البترولية الى هولندا . وقد امتد القلق الى كندا التى اصبحت تخشى منع تصدير البترول العربى اليها .

ففى لاهاى اعلن جوب دين يول رئيس وزراء هولندا ان الموقف خطير جدا وان بلاده تجرى حاليا مشاورات دبلوماسية تحاول من خلالها اقناع الدول العربية باعادة النظر فى قرارها .

وهذه الدول العربية التى قررت قطع صادراتها البترولية عن هولندا هى : المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والجزائر وقطر وابو ظبى وسلطنة عمان •

وتعتبر السعودية المصدر الرئيسى للبترول الذى تستورده ، وقد بلغ ما استوردته من بترولها الخام فى العام الماضى ١٨ مليون طن •

وذكر جوب دين يول انه بقرار السعودية فان كمية البترول التى فرضت الدول العربية الحظر على ارسالها الى هولندا بلغت ٤٠٫٧ مليون طن من جملة واردات هولندا التى تبلغ ٦٨ مليون طن سنويا •

□ ومن باريس : بعث كلايد فارنسويرث مراسل صحيفة نيويورك تايمز رسالة للاهرام [بترتيب خاص] يقول فيها ان ٢٤ دولة صناعية فى العالم تعارض بحزم القيام بأى شىء يمكن ان

[البقية صفحة ٧ عمود ٧]

هكذا من الأهل

هكذا من الأهرام

شحنات الأسلحة الأمريكية مستمرة فى التدفق على اسرائيل

اعتقال صحفى حاول تصوير طائرة شحن اسرائيلية فى قاعدة أمريكية

موبايل [ولاية الاباما الامريكية] فى ٢٧ — وكالات الانباء — غادرت اليوم سفينة الشحن الاسرائيلية « اتروج » ميناء موبايل بولاية الاباما الى اسرائيل محملة بالاسلحة الامريكية .

وقال شهود عيان أن السفينة ابحرت من هذا الميناء محملة بدبابات متوسطة الحجم . وسيارات مصفحة لنقل الجنود ، واجهزة لاطلاق الصواريخ .

ونشرت اليوم صحيفة « ديلى بريس » التى تصدر فى مدينة نيوبورت ، ان مصادر عديدة شاهدت أمس عددا من طائرات الركاب الاسرائيلية فى قاعدة لانجلى التابعة لسلاح الطيران الامريكى .

واضافت الصحيفة الامريكية انه من المعتقد أن هذه الطائرات من طراز « بوينج ٧٢٠ » وتابعة لشركة « العال » التى استأجرتها الحكومة الاسرائيلية اثناء حرب الشرق الاوسط الحالية ، وقد نزعت مقاعدها وتحولت الى طائرات شحن .

وكانت مصادر الاعلام قد قالت ان هذه الطائرات قامت بدور كبير فى الجسر الجوى الامريكى لنقل الامدادات العسكرية الى اسرائيل .

وقال شهود العيان ان علامات شركة « العال » الاسرائيلية التى كانت على هياكل هذه الطائرات قد طمست بالطلاء . وان الشعارات الاسرائيلية فى الذيل والمقدمة قد طمست بالطلاء أو حجبت بشريط .

وذكرت الصحيفة أن العاملين فى القاعدة قد اعتقلوا مصورها بادى موريس بينما كان يحاول التقاط صورة لاحدى هذه الطائرات . ولم يطلقوا سراحه الا بعد تسليم الفيلم الذى صوره الى السلطات العسكرية .

ومضت الصحيفة تقول ان اجراءات أمن مشددة اتخذت فى القاعدة وشملت منع الصحفيين من الاقتراب من المناطق التى يستطيعون منها مشاهدة مواقف الطائرات ومنابرها .

وقالت وكالة أسوشيتد بريس . ان قاعدة لانجلى ما زالت فى حالة التأهب التى أعلنت فى القواعد العسكرية الامريكية فجر يوم الخميس الماضى . □



اسرائيل تعلن :

الحملة الدبلوماسية العربية « عنيفة وقاسية جدا »

القدس فى ٢٧ — ى.ب.ا — وصف اليوم مسئول اسرائيلى الحملة الدبلوماسية العربية ضد اسرائيل فى أفريقيا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة بانها كانت « عنيفة وقاسية جدا » .

وقال المسئولون الاسرائيليون ان الدول الافريقية التى قطعت علاقاتها مع اسرائيل قبل حرب ٦ أكتوبر « لعدته انطباعا بأن اسرائيل ضعيفة ومنعزلة بصورة علنية » .

واضاف المسئولون الاسرائيليون ان قطع اثيوبيا علاقاتها مع اسرائيل كان بمثابة « ضربة عنيفة لها » .

■■■■

الكويت استأنف دفع معونة الدعم للاردن

عمان فى ٢٧ — و.ا.ف — اعلن متحدث باسم البنك المركزى الاردنى صباح اليوم ان الاردن تلقى من الحكومة الكويتية مبلغ تسعة ملايين وثمانمائة الف دينار اردنى تمثل حصة معونة الدعم التى تدفعها الكويت الى الاردن عن الفترة بين ابريل واكتوبر عام ١٩٧٣ .

وكانت الكويت قد قررت استئناف مساعدتها للاردن بعد أن قطعتها منذ سبتمبر عام ١٩٧٠ فى ١٧ اكتوبر الحالى وذلك اثر اشتراك القوات الاردنية فى القتال فى الجبهة السورية ويصل مجموع المبالغ التى لم يدفعها الكويت للاردن منذ عام ١٩٧٠ بسبب توقف مساعدتها الى ما يقرب من خمسين مليون دينار اردنى .

■■■■

عودة النشاط الطبيعى الى ميناء اللاذقية

اللاذقية فى ٢٧ — ى.ب.ا — اعلن اليوم أن ميناء اللاذقية الذى تعرض للقصف أثناء الغارات الاسرائيلية الاخيرة قد استأنف نشاطه الطبيعى ، وأنه استقبل اليوم سفينتين تجاريتين تابعتين لالمانيا الديمقراطية ومحملتين بأربعة آلاف طن من البضائع للشعب السورى وللقطاعات الخاصة ، وللدول العربية المجاورة . وستشحن السفينتان بالقطن السورى والبضائع الاخرى ، عند عودتهما الى أوروبا .

■■■■

جروميكو وسفير فرنسا يبحثان أزمة الشرق الاوسط

موسكو فى ٢٧ — ر — وكالة تاس — اجتمع اليوم أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى مع جاك فيون السفير الفرنسى فى موسكو . ومن المعتقد أن محادثاتهما تناولت الاوضاع الاخيرة فى الشرق الاوسط .

ويدخل هذا الاجتماع فى اطار الاتفاق السوفيتى الفرنسى على تبادل المشاورات السياسية .

■■■■

القوات الامريكية الاضافية ترابط بالمانيا حتى ٢ نوفمبر

هيدلبرج [المانيا الغربية] فى ٢٧ — وكالات الانباء — أعلن متحدث باسم الجيش الامريكى أن القوات الامريكية التى أرسلت الى المانيا الغربية للاشتراك فى المناورات المشتركة مع قوات المانيا الغربية وكندا والتى يبلغ عددها ١١ ألف جندى ستبقى فى المانيا الغربية حتى ٢ نوفمبر القادم . وكان من المقرر أن تغادر هذه القوات المانيا يوم الجمعة الماضى .

ورفض المتحدث أن يعلق على تأخير رحيل هذه القوات .

موسكو تندد باعلان التأهب بين قوات أمريكا

تفسيرات واشنطن لاتساعد على المحافظة على الانفراج الدولى

موسكو فى ٢٧ — وكالات الانباء — انتقد اليوم الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة لوضعها قواتها فى مختلف انحاء العالم فى حالة تأهب بسبب الازمة فى الشرق الاوسط . وقال الاتحاد السوفيتى ان هذه الخطوة اتخذت لارهابه وان صانعى هذا القرار اخطأوا العنوان ولم يحسنوا اختيار من يوجهونه اليه .

فقد اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية بيانا رسميا قالت فيه ان التفسيرات التى قدمتها الولايات المتحدة لتبرير وضع قواتها فى حالة تأهب منذ يومين تعتبر « باطلة وسخيفة ولا تساعد على المحافظة على الانفراج الدولى » .

وكانت واشنطن قد اعلنت انها اقدمت على هذه الخطوة « بسبب احتمال ان يرسل الاتحاد السوفيتى قوات الى الشرق الاوسط » .

وقال البيان السوفيتى ان الدوائر الرسمية الامريكية اشارت ، لتبرير وضع قواتها فى حالة تأهب ، الى « بعض اعمال من جانب الاتحاد السوفيتى التى تدعو الى القلق » .

واضاف البيان ان مثل هذه التفسيرات تعتبر باطلة وسخيفة ، اذ ان كل اعمال الاتحاد السوفيتى لاتهدف الا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار واعادة استتباب الامن فى الشرق الاوسط » .

ومضى البيان يقول : ان هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة لا تساعد على الانفراج الدولى وانها اتخذت بوضوح فى محاولة لارهاب الاتحاد السوفيتى وان الذين اتخذوها عليهم ان يدركوا انهم اخطأوا العنوان »

ويعتبر البيان الذى اذاعته وكالة « تاس » اول اشارة فى وسائل الاعلام السوفيتية لوضع القوات الامريكية فى حالة تأهب منذ يومين ، وكانت وسائل الاعلام السوفيتية تركز فى الايام الاخيرة على نشر انباء انتهاكات اسرائيل لقرارات وقف اطلاق النار » والى طلب مصر الذى تتوافر له جميع المبررات فى ارسال قوات سوفيتية ، وامريكية الى الشرق الاوسط لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار »

وفى الوقت نفسه ، قالت صحيفة « برافدا » السوفيتية ، اليوم ان آراء اعضاء مؤتمر السلام الدولى المنعقد فى موسكو الان فى خطاب ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى الذى القاه أمس فى المؤتمر ، يمكن تلخيصها فى انه « فى الوقت الذى تعمد فيه بعض الدوائر الامبريالية فى الغرب الى اذكاء الجموح العسكرى يرتفع فى العاصمة السوفيتية صوت هادىء وحازم يدعو الى الوضوح والى الحل البناء للمشاكل الدولية المعقدة ، صوت يبعث على الامل والاقتناع بأن قضية السلام سوف تنتصر » .

■■■■

هجمات المقاومة تستمر ضد الاسرائيليين

بيروت فى ٢٧ — وكالات الانباء — اعلن متحدث باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مساء امس ، ان معارك عنيفة قد وقعت مع العدو خلال الليلة الماضية . فقد ضرب الفدائيون مستعمرة « المطلة » بالصواريخ . كما هاجمت احدى المجموعات مستعمرة المنصورة ، وقامت بهجوم آخر مندجنين .

■■■■

المدفعية الاسرائيلية تقصف جنوب لبنان

بيروت فى ٢٧ — و.ا.ف — علم فى بيروت ان المدفعية الاسرائيلية قد قصفت فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم منطقة دير ميماس جنوبى لبنان فدمرت بعض المزارع دون احداث خسائر فى الارواح .

■■■■

مناورات عسكرية بيوجوسلافيا

بلجراد فى ٢٧ — ر — إعلنت وكالة تانيوج اليوجوسلافية ، أن هناك مناورات عسكرية يشترك فيها الجيش النظامى وقوات الدفاع الاقليمى والمدنى تجرى داخل بلجراد وحولها . ويعتبر هذا هو الاعلان الرسمى الاول للمناورات التى بدأت منذ ثلاثة أيام باسم « ساقا ٧٣ » والتى تجرى خلال نشوب الحرب فى الشرق الاوسط .

ازدياد عزلة اسرائيل دوليا

٣١ دولة أفريقية ليس لها علاقات باسرائيل

اكدت التطورات العالمية الاخيرة ان عزلة اسرائيل عن العالم بصفة عامة وعن القارة الافريقية خاصة قد ازدادت بعد ان انكشفت سياسة العدوان التوسعية التى تتبعها اسرائيل واكدت هذه التطورات تزايد موجة الاستياء من السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل بدون حدود كما اكدت ارتياح الجماهير العربية بعد ان بدأت واشنطن تعترف بالاضرار التى لحقت بها بسبب حظر ارسال البترول العربى للولايات المتحدة .

■ نيويورك — اعلن مكتب جامعة الدول العربية فى نيويورك ان هناك حتى الان ٣١ دولة افريقية ليس لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد ان توالت قرارات ٢٠ من الدول الافريقية التى كانت لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بقطعها . وقال مكتب جامعة الدول العربية ان هذا يدل على زيادة عزلة اسرائيل عن القارة الافريقية .

■ لاجوس — قال الجنرال يعقوب جوون ، رئيس الدولة النيجيرية . فى رسالة بعث بها لكل من مصر وسوريا ان بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب « السياسة التوسعية التى تمارسها هذه الدولة فى افريقيا وخارجها » واشاد جوون « بالشجاعة والشهامة والتصرف الانسانى الذى اتصف به قبول مصر لوقف اطلاق النار » واضاف قائلا » : انه اصبح من الواضح الان ان اسرائيل على استعداد للاستمرار ليس فقط فى تحديها الوقح للاراء الافريقية والعالمية ولكن ايضا فى سياستها العدوانية التوسعية

■ نواكشوط [موريتانيا] — عقد مجلس وزراء موريتانيا اجتماعا برئاسة الرئيس مختار ولد داده أصدر بعده بيانا قال فيه انه بحث التطورات الاخيرة للعدوان الصهيونى فى الشرق الاوسط واكد مرة اخرى الضرورة الملحة لتدخل يكون اكثر حسما من جانب قوات السلام لارغام اسرائيل على ايقاف جرائمها . كما اكد انه لا يمكن ان يقوم سلام دائم فى المنطقة طالما ان الشعب الفلسطينى لم يسترد حقوقه الوطنية الثابتة وطالما لم ترد اراضى البلدان العربية الاخرى التى تحتلها القوات الاسرائيلية .

واشاد بيان حكومة موريتانيا بتضامن الدول الافريقية الذى يزداد يوما بعد يوم مع القضية العربية .

■ اديس ابابا — سيغادر جميع الدبلوماسيين والمساعدين الفنيين الاسرائيليين اثيوبيا « على عجل » وذلك عقب قرار الامبراطور هيلاسيلاسى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يوم ٢٣ اكتوبر الحالى . وقد اغلقت بالفعل المدرسة الاسرائيلية فى اديس ابابا .

■ جاكارتا — اعرب الرئيس الاندونيسى سوهارتو من امله فى ان يؤدى وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط الى سلام دائم فى المنطقة ، ودعا سوهارتو جميع الاطراف المتحاربة الى احترام قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار .

■ لندن — قالت صحيفة « ديلى تلجراف » المحافظة ، ان ازمة الشرق الاوسط كشفت عجز الدول الاوروبية ، لقد تصرفت دون اعتبار لبعضهم البعض ودون اكتراث بالولايات المتحدة ولاشك ان مسلكها سيفسر بعلاقاتها مع واشنطن كما انه من المؤكد ان حلف الاطلنطى سيعانى مما حدث .

■ براغ — طالبت صحيفة « رودبرافو » التشيكوسلوفاكية بارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والزامها بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة وقالت ان هذا هو الشرط الاساسى لاتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

■ دمشق — اشادت صحيفة « البعث » السورية بالمقاتلين الذين خاضوا المعركة ضد العدو الصهيونى وقالت : « ان بنادقكم ومقاومتكم وتضحياتكم قد اعطت لحياتنا معنى ولوجودنا قيمة »

واتهمت الصحيفة الامبريالية الامريكية بانها وضعت كل مواردها تحت تصرف المعتدى وقالت ان الامبريالية الامريكية تريد ان تمنع ، بأى ثمن كان هزيمة المعتدى وانسحابه من الاراضى العربية المحتلة .

جيرالد فورد المرشح لتولى منصب نائب الرئيس الامريكى — خلفا لسبيرو اجنيو الذى اضطر للاستقالة بسبب فضائحه المالية وهو يتابع على شاشة التليفزيون المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس نيكسون مساء الجمعة وتحدث فيه عن الشرق الاوسط وتطورات فضيحة ووترجيت . « صورة بالراديو »

الحزب الديموقراطى الأمريكى يطالب بتوجيه الاتهام الجنائى لنيكسون ومحاكمته

لويزفيل فى ٢٧ — ا.ب — طالبت اللجنة القومية للحزب الديموقراطى الكونجرس امس ببحث دور نيكسون فى قضية ووترجيت ، واتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتوجيه الاتهام الجنائى له ومحاكمته اذا اقتضى الامر ، وذلك فى قرار اصدرته بعد مناقشات طويلة .

وطالب القرار الكونجرس باصدار قانون بتعيين مدع عام مستقل تماما لمساءلة نيكسون ومحاولة الحصول على تفسيرات للاجراءات التى اتخذتها حكومته بغض النظر عما اذا عين نيكسون مدعيا آخر خلفا للمدعى ارشيبولد كوكس الذى عزله نيكسون اخيرا .

كذلك طالب القرار مجلس النواب والشيوخ بالبدء فورا فى اتمام تحقيقاتهما وعقد جلسات مفتوحة لسماع الاتهامات العديدة حول التصرفات غير اللائقة ، والاختلاسات ، والقرارات غير المشروعة وغير القانونية □

المطالبة بمنع استخدام أشعة اكس فى تفتيش ركاب الطائرات بأمريكا

واشنطن فى ٢٧ — ى.ب.ا — اعلن رالف نادر المسئول عن حماية البيئة فى الولايات المتحدة أن اجهزة اشعة اكس التى تستخدم فى تفتيش ركاب الطائرات تشكل خطورة على صحة الركاب بسبب الاشعاع الذى يصدر عنها . وطالب المحكمة الفيدرالية بأن تصدر حكما بعدم شرعية استخدام هذه الاجهزة .

والمعروف أن الولايات المتحدة تستخدم فى كل مطاراتها الكبرى هذه الاجهزة للكشف عن الاسلحة التى يخفيها الاشخاص الذين يعتزمون خطف الطائرات .

■■■■

٢٠٠ مليون طن مترى محصول القمح السوفيتى الجديد

واشنطن فى ٢٧ — ا.ب — تتوقع وزارة الزراعة الامريكية أن يبلغ محصول الاتحاد السوفيتى من الحبوب فى سنة ١٩٧٣ — ٢٠٠ مليون طن مترى اى بزيادة ٥ ملايين طن مترى من التقديرات السابقة للولايات المتحدة .

وكان خبراء الزراعة الامريكيون قد أعلنوا من قبل أنهم يتوقعون انخفاضا كبيرا فى المحصول نتيجة لتساقط الامطار أخيرا ، ولكن أحد الخبراء الامريكيين فى المحاصيل السوفيتية أعلن اليوم أن الظروف الجوية مهيئة لمحصول سوفيتى جيد للموسم القادم لا يقل عن ٢٠٠ مليون طن مترى .

الخلافات بين أمريكا واوروبا قتلت مشروع « عام أوروبا »

باريس فى ٢٧ — ى.ب.ا — قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية أن الخلافات الاخيرة بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية . قتلت مشروع نيكسون الخاص بتحسين العلاقات مع الدول الاوروبية فى العام القادم والذى اطلق عليه « عام أوروبا »

واضافت الصحيفة انه لاول مرة تنتقد واشنطن علنا دول أوروبا الغربية لرفضها السماح لطائرات نقل العتاد الامريكية لاسرائيل باستخدام أراضيها . بينما يبدى الحلفاء الاوروبيون غضبهم لان واشنطن لم تستشرهم بشأن كيفية معالجة الازمة .

■■■■

وزير خارجية اليونان يرد على اتهامات نيكسون

اثينا فى ٢٧ — ر — اعلن كريستوس زانثوبولوس وزير خارجية اليونان فى مؤتمر صحفى أن اليونان لن تؤيد سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط مقابل زيادة المعونة العسكرية الامريكية . وقال ان اليونان تتلقى المعونة العسكرية من امريكا بصفتها عضوا فى حلف الاطلنطى

وكان الوزير يجيب على أسئلة حول اتهامات الرئيس نيكسون لدول شمال الاطلنطى فى أوروبا لعدم وقوفها الى جانب الولايات المتحدة .

■■■■

رواد سكاى لاب — ٣ قد يقضون ٨٥ يوما فى الفضاء

كيب كانافيرال [ولاية فلوريدا الامريكية] فى ٢٧ — ا.ب — اعلنت وكالة الفضاء أن رواد معمل الفضاء الامريكى « سكاى لاب — ٣ » قد يقضون فى الفضاء ٨٥ يوما عند انطلاقهم من الارض فى الشهر القادم . وكان طاقم معمل الفضاء الاول قد قضى ٢٨ يوما فى الفضاء وطاقم معمل الفضاء الثانى قد قضى ٥٩ يوما .

٦٠ دولة تطالب الأمم المتحدة باعلان استقلال غينيا بيساو

الامم المتحدة فى ٢٧ — و.ا.ف — تقدمت أمس ٦٠ دولة عضوا فى الامم المتحدة من بينها مجموعة الدول الافريقية بمشروع قرار الى الجمعية العامة يقضى بانسحاب القوات البرتغالية فورا من اراضى جمهورية غينيا بيساو والاعتراف باستقلالها .

ويكاد يكون فى حكم المؤكد ان توافق الجمعية العامة باغلبية كبيرة على هذا المشروع فى الاسبوع القادم ثم يحال بعد ذلك الى مجلس الامن لاصدار قرار ملزم بشأنه .

وكانت غينيا بيساو قد اعلنت استقلالها فى ٢٦ سبتمبر الماضى من داخل الاراضى التى حررتها ، وقد اعترفت بها مصر و ٤٦ دولة أخرى منها ٣٠ دولة افريقية

استخدام اللغة الصينية يكلف الامم المتحدة ٢٫٧ مليون دولار

الامم المتحدة فى ٢٧ — و.ا.ف — صرح كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة فى تقريره للجنة الميزانية بأن استخدام اللغة الصينية كلغة عمل فى الامم المتحدة سيتكلف حوالى مليونين و ٧٠٠ الف دولار خلال عامين .

وسيتطلب اتخاذ هذا الاجراء انشاء مركزين دائمين و ١٦ مركزا مؤقتا خلال دورات الجمعية العامة .

واقترح السكرتير العام نظرا لقلة عدد مترجمى اللغة الصينية الا يزيد حجم الوثائق باللغة الصينية من ٨ الاف صفحة

مرصد أوبسالا يسجل تجربة نووية ضخمة اجراها الاتحاد السوفيتى

أوبسالا [السويد] فى ٢٧ — ا.ب — سجل مرصد أوبسالا اليوم انفجارا ذكر انه نتيجة لتجربة نووية ضخمة اجراها الاتحاد السوفيتى تحت الارض فى جزيرة نوفايازمليا القريبة من القطاع الشمالى لسيبيريا فى المحيط المتجمد الشمالى ، وهى الجزيرة التى سبق للاتحاد السوفيتى ان اجرى بها عدة تجارب نووية من قبل .

وقال المرصد ان التجربة اجريت فى الساعة التاسعة صباحا بتوقيت القاهرة وان قوتها حسب مقياس ريشتر بلغت ٦٫٨ درجة ، وانه لم يسبق اجراء تجربة بمثل هذه القوة الا فى سبتمبر الماضى حيث اجريت تجربة مماثلة فى نفس المنطقة بلغت قوتها ٧٫١ درجة « الحد الاقصى للهزات الارضية حسب مقياس ريشتر هو ٨ درجات » .

وكان معهد أوبسالا قد اعلن امس عن كشف انفجارين ارضيين فى الاتحاد السوفيتى .

■■■■

وفاة مارشال سوفيتى اشترك فى قيادة الثورة البلشفية

موسكو فى ٢٧ — وكالات الانباء — توفى المارشال سيميون بوديني الذى وصفته وكالة « تاس » بأنه « القائد الاسطورى للحرب الاهلية » عن ٩٠ عاما .

ويعتبر المارشال بوديني آخر القادة العسكريين الذين اشتركوا فى الثورة البلشفية لعام ١٩١٧ ، كذلك فقد تولى قيادة القوات السوفيتية فى جمهورية اوكرانيا ضد غزو المانيا النازية .

■■■■

تشكيل حكومة جديدة فى تركيا

انقره فى ٢٧ — وكالات الانباء — كلف الرئيس التركى فخرى كوروتورك الليلة بولنت اسيفيت زعيم حزب الشعب الجمهورى الذى فاز بالاغلبية فى الانتخابات العامة الاخيرة ، تشكيل حكومة جديدة فى تركيا خلفا لحكومة نعيم تالو المستقلة .

برامج الإذاعة

البرنامج العام

٧ نشرة الاخبار ٨ ملخص الانباء ٩ نشرة الاخبار ١٠ ملخص الانباء ١٢ ملخص الانباء ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٥ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ١١ آخر الانباء ١٫٣٠ عرض الانباء

صوت العرب

٦ نشرة الاخبار ٧٫٣٠ موجز الانباء ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٣٠ ملخص الانباء ١٫٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ٤٫١٥ نشرة الاخبار والتعليق ٦٫٣٠ موجز الانباء ٨ نشرة الاخبار والتعليق ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار وبرنامج العرب والعالم ٢٫١٥ آخر الانباء

الشرق الاوسط

٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٣ موجز الانباء

٤ موجز الانباء ٥ موجز الانباء ٦ موجز الانباء ٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٩ موجز الانباء ١٠ موجز الانباء ١١ موجز الانباء ١٢ موجز الانباء ١ عرض لاهم الانباء

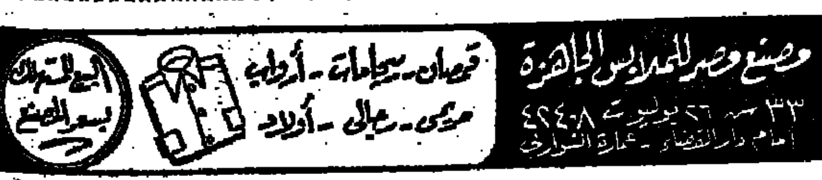
برامج التليفزيون

القناة ٥

٣٫١٥ نشرة الاخبار الاولى ٥ موجز الانباء ٧ نشرة الاخبار الثانية ٩ نشرة الاخبار الثالثة ١١٫٥ آخر الانباء

القناة ٩

٦٫١٥ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية ٨ احداث ٢٤ ساعة ١٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية







بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

قصـة التسلل .. الثغرة ! [بقية]

سماء القاهرة ، ثم مرورا ثانية فوق الجبهة بالعرض هذه المرة وليس بالطول قاصدة الى الارض المحتلة ومنها الى الخطوط السورية، ثم خارجة الى البحر متجهة الى قاعدة في تركيا او في اليونان .

لقد بدا ذلك الاختراق غريبا لاول وهلة ، ولكن وجه الغرابة فيه يزول اذا تذكرنا خريطة الاوضاع على الجبهة المصرية وقتها .

كانت الاوضاع كما يلي :

(1) قامت القوات المصرية بعملية العبور التاريخي واقتحام قناة السويس واجتياح خط بارليف في ساعات اضافت صفحة جديدة الى التاريخ العسكري كله .

(2) تقدمت القوات المصرية شرق قناة السويس ، والى عمق يتراوح ما بين ١٨ و ٢٤ كيلو مترا ، وتمركز الجيش الثاني في القطاع الشمالي ، وتمركز الجيش الثالث في القطاع الجنوبي .

(3) كان ذلك — كما تشهد الدنيا كلها — مفاجأة كاملة وقاسية على العدو الذي كان قد بنى خط دفاعه الاول على غروره، وعندما تهاوت واجهة الغرور ، فان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بدت امام شعبها وامام غيره في وضع قبيح ، عبر عنه احد الخبراء العسكريين البريطانيين بقوله :

— لقد ضبط جنرالات اسرائيل فجأة وبنطلوناتهم مدلاة ... نصف عراة » !

(4) واحدث ذلك — وكان لابد ان يحدث ذلك — اثره في اسرائيل ، فكان ما اسميناه — وبصدق — حالة فقدان التوازن التي امسكت بتلابيب القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل طوال الايام الاربعة او الخمسة الاولى من الحرب .

(5) ولم يكن فقدان حالة التوازن صورة معنوية ، ولكن ضرائبها المادية كانت فادحة ، فقد انهارت نظريات ، وسقطت خطوط ، وتحطمت مئات الطائرات والدبابات والمصفحات، ووقع في الاسر او القتل الوف ، وفقد الجيش الاسرائيلي اهم ما يملكه وهو صورته العامة ، سواء في الخيال الاسرائيلي او في الخيال العالمي .

....

■■■ ثانيا : في ذلك الوقت كانت هناك مناقشة واسعة دائرة بين كل الخبراء والدارسين والمعلقين العسكريين الذين شدت انتباههم حرب الشرق الاوسط .

وكان موضوع المناقشة ، وهو موضوع الساعة ايضا ، سؤالا يقول :

— ما هي النوايا المحتملة للقوات المصرية بعد المشهد الافتتاحي الاول العظيم لعملية العبور ؟

ثم ما هي النوايا المحتملة للقوات الاسرائيلية بعد الصدمة العميقة التي اصابتها بعملية العبور ؟

[ولعلي احدد هنا — احتياطا — انني في كل ما اقول الان ، اعتمد على متابعتي للمناقشات التي دارت بين مراكز الدراسات الاستراتيجية في اوروبا الغربية عموما وفي لندن وباريس على وجه التحديد]

كانت النوايا المحتملة بالنسبة للطرفين بعد افتتاحية العبور العظيمة الاولى هي موضوع المناقشة ... موضوع الساعة كما قلت .

وربما استطعت تلخيص اهم ما قيل خلال هذه المناقشة على النحو التالي :

□ فيما يتعلق بنوايا القوات المسلحة المصرية ، فقد كان هناك رأيان :

(1) رأي يقول بان القوات المسلحة المصرية سوف تلقى امرا بالتشبث بالمواقع الجديدة التي احتلتها على الشريط الممتد من الشمال الى الجنوب بمحاذاة قناة السويس من الشرق ، وبعمق يتراوح ما بين ١٨ و ٢٤ كيلو مترا .

وهذه المواقع تتيح لها ان تتمتع بحماية حائط الصواريخ الهائل على الضفة الغربية للقناة وراءها ، وذلك يلاشي بالنسبة لها خطر تفوق الطيران الاسرائيلي : مواقعها الجديدة في مدى عمل حائط الصواريخ ... وحائط الصواريخ يسلب الطيران الاسرائيلي حرية العمل فوقها .

وكان التقدير على اساس هذا الرأي هو ان القوات المصرية سوف تكون بهذه الاوضاع صخرة تتحطم عليها موجات الهجمات الاسرائيلية المضادة موجة بعد موجة وهذا استنزاف يمكن ان يكون مميتا بالنسبة للقوة الاسرائيلية الضاربة .

(2) رأي يقول بان القوات المسلحة المصرية سوف تتلقى امرا بالانطلاق الى المضايق الحاكمة في سيناء لكي تتمركز فيها ، باعتبارها المفتاح الى قناة السويس ، بل المفتاح من مصر الى فلسطين ومن فلسطين الى مصر ، وهذه حقيقة عسكرية ثابتة اكدتها التجارب قديما وحديثا .

كان هذا الرأي يرى ان خط المضايق الجبلي واستحكاماته المنيعة ، هو الخط الطبيعي والمنطقي للتمركز المصري ، ثم ان هذا الخط ينقل ميدان القتال الى الشرق سبعين او ثمانين كيلومترا وبعيده عن قناة السويس ، بل ان انصار هذا الرأي كانوا يرون انه بوصول القوات المصرية الى هذا الخط والتمركز فيه ، فان الحرب في سيناء كلها تعتبر في حكم المنتهية ، لان اسرائيل عليها في هذه الحالة ان تتراجع الى الخط الطبيعي الثاني ، وهو قريب من خط الحدود الدولية المصرية .

□ واما فيما يتعلق بنوايا القوات المسلحة الاسرائيلية ، فقد كان من المسلم به اجماعا ، أن الضربة المضادة سوف تكون عليها .

ان القوات المصرية ضربت بالعبور وبلحتمالات تطويره .

واذن فان الضربة المضادة على اسرائيل .

وهنا ايضا كان هناك رأيان فيما يتعلق بنوايا القوات المسلحة الاسرائيلية :

(1) رأي يقول انه لم يبق امام اسرائيل الا ان تدخل في معارك بالدبابات لمنع احتمالات تطوير الهجوم المصري .

ومع ان ذلك سوف يجري في ظروف غير ملائمة لها ، فانه السبيل الوحيد الباقي امامها لمنع تطوير الهجوم المصري .

وكان القول بعدم ملاءمة الظروف يرجع الى اعتبارين :

- ان الارض المفتوحة من المضايق الى خط القوات المصرية محصورة ، وهي ليست الميدان الافضل للمناورة بالمدرعات واستعمالها في حركات الالتفاف والتطويق التي برعت فيها القوات الاسرائيلية ، وفضلا عن ذلك فان مساحات من هذه المنطقة المحصورة التي لا تسمح بحركات الالتفاف والتطويق ، تقع تحت نيران المدفعية المصرية البعيدة المدى على الشاطئ الغربي لقناة السويس .
- ثم ان هذه المنطقة المحصورة المفتوحة للعمل قريبة من حائط الصواريخ المصري ، وبالتالي فان عمليات المدرعات سوف تدور بغير التمهيد والحماية الكافية من القوات الجوية الاسرائيلية .

(2) ورأي يقول ان القوات الاسرائيلية لابد ان تجد لنفسها ضربة مضادة اكثر ملاءمة من هذا كله .

واذا كانت القيادة المصرية قد طرحت وضعا يلائمها ، اذن فان على القيادة الاسرائيلية ان تتجنب هذا الوضع وتبتعد عنه .

اي انه ليس محتما عليها ان ترد على الضربة المصرية في ميدانها ، وحيث رتبت نفسها، وانما يدعوها فن الحرب الى البحث عن مجال آخر وتصور آخر توجه منه ضربتها المضادة. ان اللعبة المفضلة للعسكرية الاسرائيلية هي الاختراق والتطويق — تطبيقا لاستراتيجية الاقتراب غير المباشر — ولابد ان تجد القيادة العسكرية لنفسها فرصة تمارس فيها لعبتها المفضلة .

....

■■■ ثالثا : ان واحدا من مبادئ الاستراتيجية ، وهو متكرر في كل كتابات اقطابها ؛ من « كلاوز فيتز » — منذ ملتي سنة — الى ليدل هارت — منذ سنين قليلة — يقول ان ضربة الاختراق والتطويق تحدث اثرها دائما في المفصل الذي يقع بين قوة وقوة على اي خط .

نقطة المفصل دائما هي اضعف النقط خصوصا في المرحلة المبكرة من العمليات ولذلك فان تامينها دائما له اجراءات وصلت في الحرب العالمية الثانية الى حد كتابة وثائق موقعة ، باجراءات تدعيم المفصل .

بمعنى انه اذا كان هناك جيشان على خط واحد ، فان اجراءات تامين المفصل بينهما تحتم تسجيلوثيقة عليها توقيعات اربعة من ضباط اركان الحرب في كل جيش من الجيشين .

وهكذا فان من اهم الاسرار في عمليات عسكرية ضخمة تشترك فيها قوات على مستوى مجموعات جيوش ، أن يعثر العدو المهاجم على نقطة المفصل وان يحددها تماما .

نقطة تنتهي عندها مسئولية جيش ، وتبدأ عندها مسئولية جيش آخر . هذه هي النقطة الضعيفة دائما لانها ملتقى او مفترق مسئوليتين

وبالتالي فانه بالنسبة لاوضاع القوات المصرية شرقي القناة — فقد كان البحث عن نقطة المفصل بين الجيش الثاني في الشمال ، والجيش الثالث في الجنوب هو الكنز !

ولقد كان مفهوما من قبل ، وذلك أمر طبيعي ، ان العدو سوف يعرف بمحاولات الاستطلاع والاشتباك نقطة المفصل بين الجيشين ، ولكن المسالة المهمة هي : متى ؟ .. وفي اي ظرف ؟

العثور على نقطة المفصل بعد الوقت الملائم لا قيمة له .

والعثور على نقطة المفصل في غير الظرف الملائم لا قيمة له

....

■■■ رابعا : لست في حاجة الى القول بان القوات الاسرائيلية اختارت ان تلعب لعبة الاختراق والتطويق .

ولست في حاجة الى القول بان العثور على نقطة المفصل بين الجيشين الثاني والثالث كان شاغلها الاكبر في الايام الاولى من معارك سيناء .

ولست في حاجة الى القول بان طائرتي الاستطلاع الامريكيتين من طراز [س — ٧١] لم تكونا في نزهة في الفضاء العالي فوق الجبهة المصرية .

ولست في حاجة الى القول بان ما التقطته عدسات التصوير الدقيقة من ارتفاع ٢٥ كيلو مترا ، وبسرعة الصوت ثلاث مرات ، وصل الى اسرائيل .

ويلفت النظر هنا تتابع التوقيت :

- كان الاستطلاع الامريكي على الجبهةالمصرية فيالساعة الواحدة وخمس دقائق من بعد ظهر السبت الثالث عشر من اكتوبر .
- وكانت الخطوة الاولى في عملية التسلل — كما نطلق عليها في البداية — مع آخر ضوء مساء يوم الاثنين الخامس عشر من اكتوبر .

لقد ظهر سر نقطة المفصل ما بين الجيشين .

واستقرت اسرائيل على شكل واتجاه الضربة المضادة التي كان محتما ان تقوم بها .

وهكذا بدأ الاستعداد للتنفيذ مهما كانت المخاطر .

ولست اريد ان يفهم احد بان اسرائيل استقرت على ضربتها المضادة في ساعات وانما لابد ان احتمال الاختراق الى الغرب كان مدروسا من قبل وكانت هناك خطط بديلة جاهزة اذا طرأ مايدعو اليها ، بل ان هذا الاحتمال يتجاوز الظن لانه كان معروفا وبتصريحات علنية لعديد منقادة اسرائيل : «انه اذا خطر للقوات المصرية في يوم من الايام ان تعبر الى الضفة الشرقية ، فان عبور القوات الاسرائيلية الى الضفة الغربية لا يمكن استبعاده ».

ثم جاءت اللحظة التي دخلتفيها جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء السادس عشر من اكتوبر لتعلن اثناء المناقشة العامة في الكنيست — ولكي تقمع اصوات المعارضة فيه — « ان القوات الاسرائيلية تعمل الان في غرب قناة السويس !»

....

■■■ خامسا : كانت الضربة الاسرائيلية على هذا الشكل ، وفي هذا الاتجاه مغرية الى اقصى حد بالنسبة لاسرائيل لعدة اسباب :

(1) هي لعبة الاختراق والتطويق مرة اخرى ، لعبة المدرعات الاسرائيلية المفضلة .

(2) ان القيام بها ينقل المعركة من شرق القناة الى غربها ، وبذلك فانها تتجنب مواجهة الجيوش المصرية وتلف وراء ظهرها .

(3) ان ذلك معنويا ، سوف يحدث آثارا كبيرة ترفع من روح الشعب في اسرائيل ، وتخفف من وقع الصدمات التي نزلت عليه .

(4) ان ذلك ربما يتيح لها ان تتعامل بالمدرعات مع حائط الصواريخ على الغرب ، وقد اعيتها الحيل في اختراقه وشل فاعليته بالطيران .

(5) ان ذلك يعطيها ميزة المفاجأة بكل ما يمكن ان تحدثه المفاجأة على الطرف الاخر في الحرب ، وعلى اعصابه .

....

■■■ سادسا : لابد ان يقال ، عدلا وانصافا ، ان الجيشين الثاني والثالث حاولا بكل تصميم وعناد سد ثغرة المفصل بينهما ولكن العدو كان مستعدا عند هذه النقطة ان يصل الى النهاية وان يفتح طريقا للتسلل .. الثغرة مهما كان الثمن ، وذلك حدث ويحدث في الحروب والمهم باستمرار هو ملاقاة الثغرة بهجوم مضاد يضرب في اتجاهها ويصد في نقطةالمصب بينما تستمر الجهود لقفل الثغرة والاطباق عليها عند المنبع ، ولابد ان يقال عدلا وانصافا كذلك ان الخطة المصرية كانت تتوقع في حساباتها لعبة من هذا النوع تقوم بها اسرائيل ، بل ولقد اقول ان المنطقة التي جرى فيها التسلل او الثغرة كانت اقرب ما تكون الى ما توقعته الخطة المصرية وتحسبت له .

ماذا حدث ؟ .. وكيف ؟ .. ولماذا ؟

لابد ان اقول صراحة ان ذلك ليس مطروحا للمناقشة هنا ، كما انه ليس مطروحا للمناقشة الان .

ومع ذلك ، فلابد ان اقول ان ما حدث لا ينتقص من قيمة الانجاز العسكري المصري ، كما انه لا يتصل من قريب او بعيد بروح القتال لدى الضابط المصري والجندي المصري .

وفوق ذلك ، فاني اضيف ان ما حدث كان ولا يزال في نطاق ما يمكن مواجهته وبكل الوسائل .

....

■■■ سابعا : ان القوات الاسرائيلية التي تدفقت من خلال الثغرة التي ركزت عليها المدرعات الاسرائيلية في المفصل ما بين الجيشين وعبر البحيرات المرة — واستماتت في التركيز عليها — سمحت لقوة عمل يقودها الجنرال اريل شارون ، وهو من الخبراء في عمليات الاختراق والتطويق ، أن تنفذ الى الغرب من قناة السويس .

وكانت قوة العمل الموضوعة تحت قيادة شارون ، وفقا لتقديرات « درو ميدلتون » ، وهو من ابرز المعلقين العسكريين الان ، تضم مجموعة لواءين من المدرعات ، ولواء واحدا من المشاة الميكانيكية ، ومجموعة من قوات الكوماندوز .

ان هذه القوة حاربت حربا غريبة ، ولعلي اقول انها حرب جديدة .

أكاد اسميها حرب عصابات بالدبابات .

لقد تمركزت هذه القوة اولا في منطقة الدفرسوار ، وهي ملتقى طرق متعددة : جنوبا الى السويس ، وشمالا الى الاسماعيلية وبورسعيد .

ثم راحت هذه القوة ثانيا تدفع مفارز صغيرة من الدبابات في كل اتجاه ، تجس هنا وهناك ، وتبحث لنفسها عن طريق تندفع عليه .

كان هدفها مزدوجا :

هدف عسكري ... وهدف نفسي :

- كان هدفها العسكري ان تطول لقصى ما تستطيع ان تطوله من مواقع شبكة الصواريخ المصرية .

وكان هدفها العسكري ايضا ان تعمل على مؤخرة جيش من الجيشين وعلى طرق امداده ، بينما هو مشغول بمعارك الدبابات امامه .

وفي النهاية ، فان هذه القوة دفعت بعض عناصرها نحو الجنوب ، وبدا ان هدفها هو مؤخرة الجيش الثالث .

- وكان الهدف النفسي هو التاثير على الاعصاب ، وبالذات هنا في القاهرة ، ووراءها العالم العربي كله ثم العالم الخارجي اخيرا .

وصدرت البيانات الاسرائيلية تقول ان القوات الاسرائيلية على بعد كذا كيلو متر من القاهرة ، وكان هذا كله — عسكريا — لا يعني شيئا ، ولكنه بالنسبة لاعصاب مرهفةكان ثقيلا. وربما اضيفت ان لهجة البيانات الرسمية المصرية الى جانب ما راحت تصبه الاذاعات الاجنبية ، جعله اشد ثقلا !

كانت الحرب هناك — الى جانب اهداف عسكرية معينة — حربا على الاعصاب هنا .

كانت في الواقع حرب عصابات بالدبابات .

عشر دبابات تتحرك على طريق ، وعشر دبابات تظهر امام موقع ، وعشر دبابات تلف من حول نطاق . بل واحيانا وصل عدد الدبابات التي تتحرك على طريق ، او تظهر امام موقع ، او تلف حول نطاق ، خمس دبابات ... بل وثلاث دبابات فياحوال عديدة ! .

ولقد لفنع في اعتباري هنا عنصرا آخر .

ذلك هو ان اسرائيل كانت تتوقع قرارا بوقف اطلاق النار ، ومن هنا فانها ارادت الانتشار مهما كان هشا على اوسع مساحة ، حتى اذا كانت لا تستطيع بسرعة تعزيزهذا الانتشار اوحمايته. كان يهمها ان يجيء وقف اطلاق النار ووجودها محسوس على اكبر رقعة من الارض غرب سيناء .

وكان لبعض الخبراء ، الى جانب ذلك ، اجتهاد آخر يقول ان اسرائيل بذلك ارادت ان تضع القيادة المصرية امام احد سبيلين لمواجهة الموقف :

- اما ان تسحب جيوشها من شرق القناة .
- واما ان يزداد ثقل ما تقوم به هي في الغرب على الاعصاب في القاهرة .

....

■■■ ثامنا : لابد ان ندرك — وان نتمسك بكل ما يترتب على هذا الادراك — ان معظم هذه التحركات الاسرائيلية بالانتشار بالشظايا من حفنات الدبابات جرى بعد صدور القرار الاول بوقف اطلاق النار فجر يوم ٢٢ اكتوبر .

....

■■■ تاسعا : يبقى ان مواجهة هذه العملية من حرب العصابات ، بكل الوسائل ، ليست معضلة بغير حل اذا استعدنا زمام المبادأة في قلوبنا وفي عقولنا .

....

■■■ عاشرا : الوضع العسكري على الجبهة الان كما يلي :

(1) خطوطنا على الشرق من قناة السويس ثابتة : الجيش الثاني في القطاع الشمالي في وضع طيب ، والجيش الثالث في القطاع الجنوبي يحتفظ بصلابته رغم وجود متاعب في مؤخرته من حرب العصابات بالدبابات .

(2) الخط على الغرب من الاسماعيلية الى الشمال سليم ، برغم محاولات العدو بالطيران ، وبالذات فوق بورسعيد .

(3) الخط على الغرب من الدفرسوار وجنوبا ، يعيش ذلك المشهد الغريب من حرب العصابات بالدبابات ، صنعت لنفسها هنا وهناك مواقع كالبقع تتحرك عليها بسرعة وتنتشر فوقها بغير تركيز وبغير عمق .

وهذه هي الصورة كاملة .

ولست من انصار التهوين ، ولكني لست ايضا من انصار التهويل .

واقول بامانة :

— اظننا نستطيع باعصاب هادئة وببرود فعل محتفظة بتوازنها ... وبكل وسائل القوة السياسية الشاملة [بما فيها السلاح] .

ولو استطعنا ، فان ما تصورته اسرائيل مخرجا لها ... قد يصبح مازقا لها !

□

ولقد كتبت ما كتبت لاني لا اتصور ان تعيش مصر هذه اللحظات في جو اعتام فكري ، والاعتام في شوارعنا ضرورة ولكن الاعتام في رؤيتنا للصورة الحقيقية لا مبرر له

ثم انني كتبت ما كتبت احقاقا للحق وانصافا للواقع ، وكان في ضميري طول الوقت جهد اعظم الرجال ، واشجع المقاتلين ، واشرف الاجيال التي عاشت حتى الان على ارض مصر

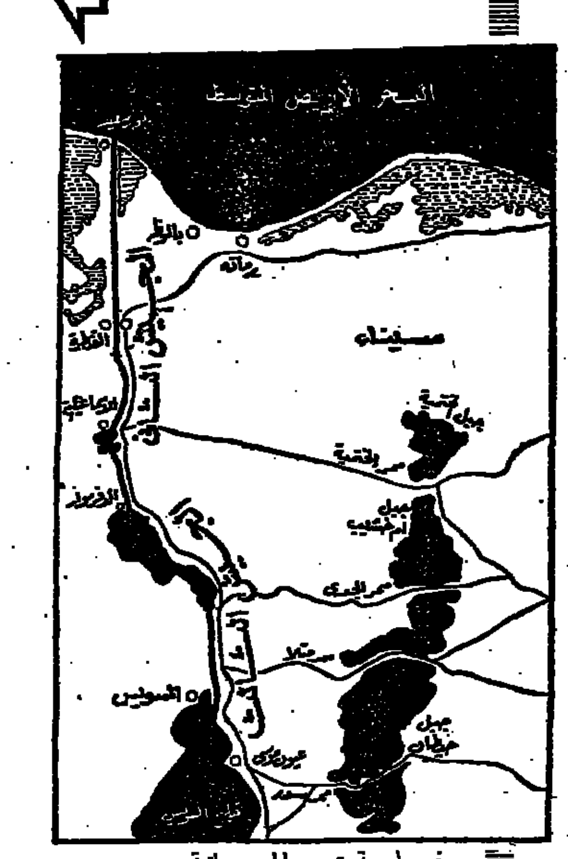
رجال اعطوا وقاتلوا واكدوا قيمتهم وقيمة وطنهم ، ولا تستطيع قوة على الارض — ولا يجب ان نسمح لقوة على الارض — ان تسرق عطاءهم وقتالهم وتاكيدهم لقيمتهم وقيمة وطنهم .

لقد صنعوا ماصنعوه كله بالدم وفي النور .

ولا يمكن ان يضيع شيء منه بالغدر وفي الظلام

محمد حسنين هيكل

خريطة لمنطقة قناة السويس ، الشرق حيث عبر الجيشان الثاني والثالث المصريان ، والغرب حيث اختارت اسرائيل ان تقوم بالضربة المضادة باسلوب الاختراق والتطويق والخريطة عامة ، والمواقع عليها تقريبية ، لاعطاء تصور مبسط لشكل العملية



خريطة تبين المسافة ما بين منطقة العبور الى الشرق ومنطقة المضايق الحاكمة والتي تصور بعض الخبراء ان المعركة يمكن ان تدور فيها ما بين شرق قناة السويس الى مضايق «متلا» و «الحاج» و « الجدى » و « سدر »

هكذا من الأهرام

اجراءات لحماية الانتاج وزيادته خلال فترة الحرب

خطة لتمكين الوحدات الانتاجية من العمل بأقصى طاقة

توفير العمالة لدعم المجهود الحربى ومنع عمال البناء من السفر للخارج

تقرر اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية الانتاج وزيادته خلال فترة الحرب ، وتم اعداد خطة لتمكين الوحدات الانتاجية من العمل بأقصى طاقة ، وتوفير العمال الفنيين من مختلف التخصصات لدعم المجهود الحربى وبخاصة عمال التشييد والبناء والتمريض ومنع سفرهم للعمل بالخارج وتجنيد طاقتهم لخدمة القوات المسلحة كما تتضمن الخطة التى اعدها السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة ان تتولى اجهزة الامن الصناعى بالوزارة تنفيذ اجراءات الامن فى جميع المصانع والمنشآت بالدولة والتأكد من توفر اجهزة الوقاية من الحريق والاسعافات الاولية ومعدات الانقاذ .

وتقرر ان يستمر العمل فى فرق الامن الصناعى بالمؤسسات والشركات لمدة ٢٤ ساعة يوميا ، وتنظيم حملات تفتيش على اجهزة الانقاذ والاسعاف والاطفاء ، وتشديد الحراسة على المنشآت والمصانع بالمحافظات ، كما تقرر :

■ تشكيل لجان من العاملات بالوزارة للقيام بزيارة المستشفيات وتقديم الهدايا لجرحى العمليات العسكرية من ابطال القوات المسلحة وبلغ قيمة هدايا الدفعة الاولى ٤ آلاف جنيه .

■ تحويل برامج التدريب المهنى وتنمية القوى العاملة ، الى برامج لتوفير فرق العمل الخاصة بدعم المجهود الحربى وتوفير احتياجات المعركة من العمال .

فى محافظة قنا

واصدر السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ قنا قرارا بتشكيل ١٠ لجان فى مجالات التموين والصحة والاسكان وغيرها لمتابعة اعمال المرافق على ان تقدم كل منها تقريرا اسبوعيا يناقش فى اجتماع لجنة المعركة .

ووافق المحافظ على تدريب ٤٠٠ مدرسة بالابتدائى والاعدادى على الاسعافات الاولية بالمستشفيات العامة بمدن المحافظة ، على ان يبدأ التدريب من اليوم . وتسلم العمل امس بهذه المستشفيات ٥٨ طبيبا جديدا لمواجهة حالات الطوارىء ، وقال لهم المحافظ ان موقفهم لا يقل خطرا عن مكان المقاتلين فى الجبهة .

لجنة العمل العليا

تجتمع برئاسة حاتم

تعقد لجنة العمل العليا اجتماعا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء وحضر الاجتماع رئيس مجلس الشعب ونواب رئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ومستشار الرئيس للامن القومى ، ووزير الخارجية بالنيابة

مصر تطلب من تركيا

ايضاحات عن استخدام قواعدها فى عمليات التجسس على مصر

طلبت الحكومة المصرية ــ عن طريق وزارة الخارجية ــ من الحكومة التركية ايضاحات حول اسباب استخدام القواعد التركية لهبوط واقلاع طائرات الاستطلاع الامريكية التى تقوم بعمليات تجسس فوق الاراضى المصرية . وكانت الحكومة التركية قد تعهدت بالا تستخدم هذه القواعد للاضرار بمصالح دولة أخرى .

اليابان توضح موقفها

للسفراء العرب فى طوكيو

اوضح مستر هوجن نائب وزير خارجية اليابان للسفراء العرب فى طوكيو ان بلاده تدين وتعارض سياسة احتلال الاراضى بالقوة ، وانها ترفض اصرار اسرائيل على احتلالها للاراضى العربية ومحاولة ضمها . وقال هوجن أن الحرب الدائرة الان هى نتيجة لتأجيل اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن

مشاورات لعقد مؤتمر قمة

يمهد له اجتماع وزراء الخارجية والدفاع

علم مندوب « الاهرام » أن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية يقوم الآن باتصالات تدور حول تحديد اهداف اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب الذى دعت اليه المغرب باقتراح من الملك الحسن لبحث الموقف العربى الراهن . كما تدور الاتصالات حول امكانية جعل هذا الاجتماع تحضيريا لاجتماع قمة عربى عاجل تطرح فيه التفاصيل الكاملة للموقف الحربى والسياسى وتحديد خطة العمل العربى فى الجولة القادمة مع العدو الى ان يتم انسحابه

وقد أجرت الحكومة المغربية اتصالات امس بالجامعة العربية بشأن الدعوة الى عقد الاجتماع ، حيث وافقت عليه ٧ دول حتى الان ، ومن المقرر انه فى حالة اذا ما وصل عدد الدول الموافقة الى ١٠ دول فان الجامعة توجه الدعوة الى جميع الحكومات العربية لحضوره . وأرسل وزير خارجية المغرب مذكرة لاحقة اقترح فيها أن ينيب وزراء الدفاع لدول المواجهة من يمثلهم فى الاجتماع اذا تعذر حضورهم

وهناك اتجاه بأن يتم الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع فى الرباط أو فى جدة ، الا اذا تقرر عقد مؤتمر القمة فتكون القاهرة مقرا لانعقاده ليتمكن الرئيس انور السادات من عرض الموقف بصورة كاملة على الملوك والرؤساء ..

الامانة العامة تناقش

الموقف السياسى والعسكرى

ناقشت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى فى اجتماعها أمس برياسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية الموقف السياسى والعسكرى فى المرحلة الراهنة .

الثلاجات والغسالات

بدء تسليمها للحاجزين

بدأ تسليم الثلاجات والغسالات « ايديال » من احجام ٧ و ٨ و ١٠ اقدام لحاجزيها طبقا لقوائم الانتظار التى كانت تضم حوالى ١٨ الف طلب

وصرح المهندس ابراهيم عطا الله رئيس الشركة على اثر مقابلة لوزير الصناعة امس انه تم خلال الايام الاخيرة تسليم الثلاجات من حجم ٧ اقدام ويتم خلال يومين تسليم كافة حاجزى الثلاجة من حجم ١٠ اقدام . كما تتخذ الاجراءات لتسليم حاجزى الثلاجة ٨ اقدام وكذلك الحال بالنسبة لحاجزى الغسالات .

مجمع الصلب

يبدأ الانتاج خلال شهرين

يبدأ الانتاج الجديد لمجمع الصلب خلال شهرين ، وصدر قرار جمهورى بترقية ٣٦ مديرا عاما من بين العاملين بالجهاز التنفيذى للمشروع ، منهم ١١ بالفئة العالية و١٥ بالفئة الاولى

● الفئة العالية : المهندسون محمد سعيد الطويجى المدير العام للتركيبات الميكانيكية ، وفرحات اسحق صبحة المدير العام للتركيبات الكهربائية ، ولبيب محمد صديق ، وصبحى ابراهيم حسين ، وعبد الفتاح عبد الوهاب خير الدين ، وكمال باسيلى ، ومختار احمد حسين ، وحسن احمد العزبى ، ومحمود العفنى جمال الدين والسيد ابراهيم عطا الله للمراجعة الداخلية ، واحمد عادل الشوبكى ، مديرا للشئون المالية .

● الفئة الاولى ــ المهندسون فؤاد جرجس تكلا وطاهر عبد اللطيف محمد ومنير فهمى علا وسليمان ممتاز حافظ ومصطفى فهمى عبد الحميد ، وصبحى جرجس عوض ، ومصطفى توفيق قنصوة وحافظ عابدين بدوى وفكرى محمد الرومى ومحمود محمد ابو ورد ، وكمال يولس ميخائيل ، وعوض عامر عوض ، واحمد عاطف عوض ، ومحمد كمال السماحولى ومحمد ابراهيم نور .

الرئيس انور السادات يرحب بالرئيس الاوغندى عيدى امين « الصورة العليا » وبالسيد عبد العزيز بوتفليقة عندما استقبلهما امس

وقف القتال فى الشرق الأوسط

رهن بانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة

قال الرئيس الاوغندى عيدى أمين فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة قبل أن يغادرها أمس ، أن الرئيس انور السادات قد أطلعه على تطورات الموقف العسكرى والسياسى ، وانه يشعر بالرضا الكامل نحو هذه التطورات .

واضاف الرئيس الاوغندى أن الانطباع الذى خرج به من اتصالاته مع الرئيس السادات وبقية رؤساء الدول العربية الذين التقى بهم اخيرا ، أن هذه الحرب لن تتوقف وسوف تستمر اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة .

وقال يجب الا نثق بالعدو الاسرائيلى الذى سوف ينتهز فرصة وجود المراقبين الدوليين ليواصل العدوان وكسب مزيد من الاراضى .

ومضى يقول انه لولا تدخل الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاسلحة والعتاد وباشتراك أفرادها فعلا فى العمليات العربية ، لانتهت الحرب فى صالح العرب . وأعرب عن شفقته على الشعب الامريكى الذى تخدعه الصهيونية ، وتتحكم فى مصيره .

وأعرب الرئيس عيدى أمين عن تقديره للرئيس انور السادات الذى امتنع عن قصف المدن الاسرائيلية والمناطق الاهلة بالسكان ، وقال انه زار بنفسه مستشفى دمشق وتحدث مع عدد من الاسرى الاسرائيليين فيه ، وقد اعترف بعضهم بأنه امريكى ، وقال انهم يأملون معاملة أفضل من الجرحى السوريين .

واضاف أن اسرائيل لم تعد تحارب بل الذى يحارب الان هو الولايات المتحدة .

وذكر الرئيس الاوغندى أن دولا افريقية أخرى سوف تقطع علاقاتها باسرائيل قريبا ، وقال انه يجب طرد اسرائيل من الامم المتحدة لانها لا تحترم قراراتها .

وقد توقف الرئيس الاوغندى بمطار الخرطوم بعد مغادرته القاهرة حيث استقبله الرئيس السودانى جعفر نميرى . وقد اجتمع الرئيسان لمدة ٤٠ دقيقة باستراحة المطار وبحثا آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

غانم والوزراء والمحافظون

يزورون الجرحى بالمستشفيات

زار أمس الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية واعضاء الامانة العامة الجرحى من الضباط والجنود فى المستشفيات .

كما قام امس الوزراء والمحافظون والقيادات السياسية فى مختلف المحافظات بزيارة المستشفيات حيث هنأوا الابطال المصابين من القوات المسلحة بالعيد وقدموا لهم الهدايا التذكارية . وقد حملهم افراد القوات المسلحة تحياتهم للرئيس ورغبتهم فى أن يستأنفوا القتال

التبرعات للترفيه عن الجرحى

ترسل لادارة الشئون المعنوية

صرح مصدر عسكرى مسئول ، بأنه قد تقرر أن توجه كل التبرعات المالية والهدايا العينية المخصصة للترفيه عن جرحى العمليات الحربية ، الى ادارة الشئون المعنوية وعنوانها :

١١ شارع العروبة بمصر الجديدة وارقام تليفوناتها ٦٩٨٤٤ ــ ٦٠٢٢١ ــ ٦٣٦١١ ــ ٦٢٣١٤

لائحة جديدة لفصول الخدمات التعليمية

مصروفات الطالب بين ٥ و ١٤ جنيها فى السنة

فصول اعادة قيد للصف السادس الابتدائى والثالث الثانوى

اصدر السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم قرارا بلائحة فصول الخدمات التعليمية التى تنشئها وحدات الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات . على ان تتولى هذه الوحدات تعديل اوضاعها طبقا لاحكام اللائحة الجديدة . وان تودع الايرادات التى لديها فى حساب جار باسم اللجنة العامة لهذه الفصول . وتتضمن اللائحة :

■ المصروفات الدراسية : مقدارها ٥ جنيهات فى السنة للمرحلة الابتدائية و ٨ جنيهات للمرحلة الاعدادية و ١٢ جنيها للثانوى و ١٤ جنيها للثانوى التجارى ، وتشمل هذه المصروفات رسم الامتحانات . وتحصل دفعة واحدة او على قسطين بموجب قسائم تحصل من اصل وصورتين ويجوز تخفيض هذه الرسوم فى بعض المناطق طبقا لظروفها الاجتماعية .

■ مكافأة التدريس : يجوز للوحدات التعليمية لفصول الخدمات أن تستعين بالعاملين فى المدارس او الهيئات الحكومية عن طريق الندب فى غير اوقات العمل الرسمية وذلك بعد الحصول على موافقة جهات الاختصاص ، وتكون المكافآت والبدلات بواقع ٥٠ قرشا الحصة للمدرس الثانوى العام بما لا يزيد على ٤٠ حصة شهريا ، و ٥٠ قرشا للحصة للمدرس الثانوى التجارى بما لا يزيد على ٥٠ حصة شهريا ، و ٤٠ قرشا لحصة المدرس الاعدادى ، و ٣٠ قرشا لحصة المدرس الابتدائى بما لا يزيد على ٥٠ حصة شهريا

وبالنسبة لامين المعمل الثانوى تكون المكافأة ٢٠ قرشا للفصل بحد اقصى ٤ جنيهات شهريا ، وسكرتير او معاون ثانوى وتجارى ٥٠ قرشا للفصل بحد أقصى ١٠ جنيهات شهريا ، وسكرتير او معاون اعدادى ٥٠ قرشا للفصل بحد اقصى ٨ جنيهات شهريا وسكرتير او معاون ابتدائى ٥٠ قرشا للفصل بحد اقصى ٦ جنيهات شهريا ، ومشرف الآلات الكاتبة تجارى ٣٠ قرشا للحصة بحد أقصى ٨ جنيهات شهريا . كما تضمنت اللائحة مكافآت للموجهين والنظار ورؤساء اللجان واعضائها .

ولا يجوز للمشرفين على الوحدات او العاملين بالشئون المالية والادارية أن يجمعوا بين مكافأة فصول الخدمات وبين مكافأة الاشراف على الفصول الرسمية فى الفترة المسائية ، كما لا يجوز الجمع بين مكافأة الاشراف على هذه الفصول وبين مكافأة التدريس فيها الا فى حالة الوحدات التى يقل عدد فصولها عن ٣٠ فصول .

■ الفصول لا تستهدف الربح : والتعليم بفصول الخدمات لا يستهدف الربح وتفتح فصول لاعادة القيد فى الصف السادس الابتدائى والصف الثالث الثانوى وفتح فصول فى فصول المرحلتين الاعدادية والثانوية التجارية للطلاب الذين لا تتوافر لهم اماكن فى المدارس الرسمية ، وفتح فصول لتعليم الكبار ومحو الامية .

■ ادارة الفصول : تتولى ادارة فصول الخدمات بكل محافظة لجنة تشكل بقرار من المحافظ بناء على ترشيح من مدير التربية والتعليم ، وتضم اللجنة مدير التربية والتعليم بالمحافظة رئيسا و ٣ يمثلون الاتحاد الاشتراكى ما عدا محافظة القاهرة فيمثل اللجنة فيها ٧ من الاتحاد الاشتراكى ، وممثلا للجنة النوعية لنقابة المهن التعليمية واحد الشخصيات العامة ، وممثلا للحكم المحلى يرشحه المحافظ ، ومسئولا ماليا واداريا .

وتحدد اللجنة قواعد الاعفاء من المصروفات الدراسية فى حدود ٢٥٪ من قيمتها الكلية ، وتجوز زيادة نسبة الاعفاء من المصروفات بقرار من المحافظ بناء على طلب امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

■ فائض الايرادات : يوجه فائض الايرادات لانشاء احتياطى يخصص لمواجهة العجز ومعاونة مديرية التعليم على بناء المدارس الحكومية والفصول وشراء الاثاث وترميم المبانى ، وتدعيم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية للدارسين ومحو الامية ☐



التبرعات مستمرة للمجهود الحربى

لايزال التسابق مستمرا للتبرع بالمال والدم للمجهود الحربى :

● ففى القاهرة تبرع السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب واعضاء المجلس بمبلغ ٣٦ الف جنيه كما تلقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود مبلغ ٤٢٠٠ جنيه تبرعات من المواطنين بمناسبة عيد الفطر منها الف جنيه من كل من حسين الفولى ومحمد زلط و ٥٠٠ جنيه من عبدالهادى الشيخ و ٣٠٠ جنيه من الامير مصطفى حسين و ٢٠٠ من حسين الشيخ و ١٥٠ جنيها من فاعل خير و ١٠٠ جنيه من كل من على بيى وفتحية الدمياطى و ٧٥ من وصفى السباعى و ٥٠ من كل من محمود الحسينى ومحمد عبد الكريم الصعيدى . كما تلقى المهندس عزيز يوسف سعيد بليغ الرى شيكين كل منهما بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه من شركة السد العالى للاعمال المدنية وشركة الكراكات المصرية ، كما تبرع السيدان السيد متولى ومحمد كزبر من تجار السبتية بمبلغ الف جنيه شهريا . وتبرع قطاع النقل بمبلغ ٤٣ الفا و ٦٣٤ جنيها منها ٣١ الفا و ٦٣٤ جنيها من مؤسسة الطرق والكبارى وشركاتها وعشرة آلاف جنيه من شركة النيل العامة لاوتوبيس شرق الدلتا و ١٢ الف جنيه من الجمعيات التعاونية للنقل بالسيارات فى القاهرة

وتلقى الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة من السيد جيورانداس سفير المجر فى القاهرة قائمة بتبرعات المجر الطبية والتى تبلغ ٢٥٠ الف دولار كما ابلغه السفير أن مصانع الخامات الدوائية بالمجر تعمل وردية اضافية لتغطية متطلبات مستلزمات الادوية فى مصر التى تعطيها الاولوية الفورية .

● وفى الاسكندرية تبرع كل من عبد الرحمن لطفى شحاتة ، ومحمد الصعيدى بمبلغ ٥٠٠ جنيه .

● وفى القليوبية تلقى المحافظ المهندس حسن عبد الفتاح ٥٠٠ جنيه من المواطن عبد الجواد العلاوى و ٢٥٠ جنيها من الجمعية التعاونية الخشبية ببنها وخمسة آلاف جنيه سندات جهاد من الغرفة التجارية بالقليوبية كما تبرع اعضاء مجلس الشعب بالقليوبية بمكافآتهم من المجلس عن شهر كما اكتتبوا فى سندات الجهاد بمبلغ ٥٠٠ جنيه .

● وفى المنوفية تبرع ١٣ الفا و ٨٠٠ شاب بقرى المنوفية بالدم كما تقرر تخصيص ٥٠٪ من تبرعات الجمعيات والمؤسسات الخاصة بالمحافظة ــ ٢٣٠ جمعية ــ للمجهود الحربى والباقى للاعمال المحلية الخاصة بالتهجير والاستقبال .

الرئيس يهنىء

شاه ايران ورئيس النمسا

بعث الرئيس انور السادات ببرقية تهنئة الى جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوى امبراطور ايران ، بمناسبة عيد ميلاد جلالته هذا نصها :

يسرنى ان انتهز عيد ميلاد جلالتكم فاعرب لكم عن خالص التهنئة القلبية متمنيا موفور الصحة والسعادة لشخصكم والرخاء والتقدم لشعب ايران الشقيق .

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة اخرى الى الرئيس فرانزجوناس الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا بمناسبة العيد القومى جاء فيها :

يسعدنى فى مناسبة العيد القومى للنمسا ، ان اعرب لسيادتكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باطيب امانى الصحة والسعادة ، مع اصدق تحياتى لشخصكم . نرجو لشعب النمسا كل رفعة وتقدم وازدهار .

برقيتا تهنئة للرئيس

من بورقيبة وسلطان عمان

تلقى الرئيس انور السادات برقية التهنئة التالية بمناسبة عيد الفطر المبارك من الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية .

« يطيب لى بمناسبة عيد الفطر المبارك ان اعرب لسيادتكم باسمى وباسم الحكومة والشعب التونسى عن اصدق التهانى واخلص التمنيات سائلا الله تعالى ان يجعله بشرى خير ويمن عليكم وعلى شعبكم والشعوب العربية والاسلامية وان يحقق للشعب المصرى الشقيق النصر فى المعركة المصيرية التى يخوضها ضد قوى الغدر والعدوان فى سبيل تحرير الاراضى العربية واسترجاع الحق المغتصب من العدو الصهيونى .

كما تلقى الرئيس السادات البرقية التالية من جلالة السلطان قابوس سلطان عمان .

بمناسبة عيد الفطر المبارك ابعث لسيادتكم باخلص تمنياتنا لكم بموفور الصحة والعافية ولشعبكم الكريم التقدم والازدهار ان هذا العيد يأتى فى مرحلة وامتنا العربية تواجه فيها اعتداءات قوى البغى والعدوان ولكن تصميمنا على النصر سيكون حافزا لصد العدوان واسترجاع الحق العربى المغتصب وتطهير الاراضى العربية والمقدسات الاسلامية من الاحتلال .

.. وتحية من أمير الرياض

وتوجه الى القصر الجمهورى بعابدين امس ، الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ــ امير منطقة الرياض ــ وقيد اسمه فى سجل الزيارات تحية منه للرئيس انور السادات وتهنئة له بعيد الفطر .

.. وسفراء ٩ دول

وقدم الى القصر الجمهورى لهذا الغرض سفراء فرنسا وايطاليا والدانمارك والسويد ونيبال والفاتستان والبرازيل والكاميرون ولبنان ، فى القاهرة وقد تلقى الرئيس برقيات تهنئة بالعيد من السيد عبد اللطيف بلطيه الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .

برقيتان للرئيس والقوات المسلحة

من مجلس الشعب

ارسل السيد حافظ بدوى برقيتين باسم المجلس الى الرئيس أنور السادات والفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية جاء فيهما ان المجلس يؤكد وقوفه خلف القائد المناضل والقوات المسلحة المناضلة من اجل تحقيق النصر المؤزر .

.. واللجنة المركزية

وتلقى الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية ، البرقية التالية من الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية .

باسمى وباسم الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، ابعث لكم ولضباط وجنود جيشنا العظيم اصدق التهنئة بعيد الفطر المبارك ، مؤكدا ثقة التنظيم السياسى والشعب المصرى فى كفاءة وبسالة قواتنا المسلحة التى تخوض اشرف المعارك دفاعا عن ارض الوطن . داعيا الله ان يحقق لنا النصر تحت قيادة الرئيس محمد انور السادات القائد الاعلى للقوات المسلحة

كذلك تلقى الرئيس انور السادات والفريق اول احمد اسماعيل برقيات تهنئة وتقدير وتأييد ، بعث بها كل من : المهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى . والدكتور محمود امين عبد الحافظ وزير الاسكان والتشييد ، والدكتور جابر جاد عبد الرحمن ، امين الشئون الاقتصادية والمهندس ابراهيم شكرى ، امين الفنيين والسيد محمد مهدى شومان ، امين الفلاحين ــ باللجنة المركزية ، والمهندس حسن عبد الفتاح محافظ القليوبية .

برقيات تهنئة لشيخ الازهر

من البابا شنودة والسفراء

تلقى الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود ، شيخ الازهر ، برقية تهنئة من البابا شنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس لمناسبة عيد الفطر المبارك .

كما تلقى فضيلته برقيات تهنئة مماثلة من سفراء الدول الاسلامية بالقاهرة ورؤساء الهيئات والروابط والجمعيات فى مختلف انحاء العالم الاسلامى .

التضامن العربى فى المعركة

حقق جميع اغراضه

الجزائر فى ٢٧ ــ ا.ش.ا ــ اكد الدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب بأن التضامن العربى فى المعركة ضد العدو الاسرائيلى قد فاق حدود الخيال . وقال ان واجب كل العرب هو المحافظة على هذا التضامن وتصعيده بما يحقق النصر .

معونات ومهمات طبية

من الدول الصديقة

اجتمع امس الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة مع سفراء المانيا الديمقراطية ولبنانيا والمجر ، وكذلك بعدد من ممثلى الشركات الايطالية والالمانية الغربية . وقد بحث الوزير مع السفراء اوجه الدعم الطبى الذى يمكن ان تساهم به دولهم من ادوية ومعدات طبية .

وكان مجلس ادارة مؤسسة الادوية قد عقد اجتماعا امس برياسة الوزير لمتابعة تنفيذ الخطة المعدة لتوفير الادوية والتنسيق فى توزيعها بين الوحدات الصحية والصيدليات المختلفة كما تبرعت مؤسسات الادوية فى المغرب بعشرة اطنان من الادوية لمصر وسوريا .

الضــرب فى الأعمــاق المصــرية

في هــذه الايام بالتحــديد ، يصوب العدو نيرانا مكثفة ومركزة على اعماق كل مصرى . يستخدم كل وسيلة وحيلة لينفذ الى العمق الحقيقى لمصر ، يخربه ويدمره ، ويحوله الى حطام ، اذا استطاع كل امله ومناه منذ زمن ــ والان بوجه خاص ــ ان تسقط مصر من الداخل ، قيادة وشعبا . وما يجرى هذه الايام على مشهد ومسمع منا ، نموذج لهذه المحاولات الاسرائيلية ، التى تتجاوز فى اهدافها الارض والسلاح ، وانما تضع عينها على رقعة اخرى مختلفة تماما فى داخل الانسان المصرى .

وقد يمر الطريق الى اعماق الانسان المصرى بالارض ، وقد يستخدم فيه السلاح . ولكن اى متابع لحركة العدو فى هذه الجولة الرابعة معه ، يلحظ على الفور انه حاول من البداية ان يعوض القصور العسكرى بالتفوق الاعلامى .

كان العدو حتى قبل ٦ اكتوبر يستخدم السلاحين معا ويضغط بهما ، مفترضا تفوقه المطلق . ولكنه فى بداية الحرب ضرب عسكريا ــ بشهادة « اهلهم » ــ فضاعف من ضغطه الاعلامى والنفسى الى ابعد الحدود ، ولا يزال .

حكاية البحر .. مرة اخرى

ولانه يدرك خطورة هذا السلاح ، فقد استخدمه اولا ــ لصالحه طبعا ــ فى قواته التى دفع بها الى سيناء . ومن الثابت ان القيادة الاسرائيلية قامت بحملة تعبئة معنوية ضخمة منذ اللحظات الاولى لتجدد القتال . وكان الاطار الذى وضعت فيه الحملة هو : ان العرب اذا كسبوا هذه الجولة الرابعة من الصراع ، فلن يقفوا عند حدود سيناء او الجولان ، وانما سيشقون طريقهم الى تل ابيب مباشرة . وبعد ذلك سيلقون بالثلاثة ملايين اسرائيلى فى البحر !

وهذا الكلام ردده نصا الاسرى الاسرائيليون فى التحقيقات التى جرت معهم . واكثر من ذلك ، فان ضابطا كبيرا من الذين وقعوا فى الاسر هو العقيد عساف ياجورى ، ابدى دهشة بالغة عندما قيل له ان الدول العربية تريد تحرير ارضها ، وليس فى خاطرها ان تلقى بشعب اسرائيل فى البحر . وان العرب يقبلون فكرة اقامة دولة واحدة تضم اليهود والمسيحيين والمسلمين فى فلسطين .

كانت القيادة الاسرائيلية تقول ــ باختصار ــ للضباط والجنود ، انه من الاشرف لكم ان تموتوا فى سيناء « شهداء » ، بدلا من ان تموتوا كمدا وحسرة فى قاع البحر !

المعركة فى اطارها الصحيح

بعد ذلك استدارت الحملة النفسية الاسرائيلية الى الجبهة العربية ، ووجهت كل « قذائفها » الى مصر بالذات .

يحاول العدو ان يستفيد من اخطاء وقع فيها بعضنا ، على المستوى الاعلامى احيانا ، لينفذ الى الاعماق المصرية ، ويضرب بشدة . وكانت ابرز هذه الاخطاء ان المعركة لم توضع لدى البعض فى اطارها الصحيح .

ــ انها ــ اولا ــ مستمرة ، ولم تنته وقد تطول .

ــ انها لا تحسب بجولاتها ، ولكن بحصيلتها النهائية .

ــ انه من الطبيعى فى اى حلبة صراع ، ان يتبادل الخصمان اللكمات ، لكن المهم هو من يسقط فى النهاية ، ومن يبقى شاهرا قبضته حتى النهاية .

ــ ان العبور بداية ملحمة الانتصار ، وليس فصلها الاخير !

ــ ان جيش مصر اسقط الاسطورة الاسرائيلية ، واسقط معها قناع النمر ، الذى استخدمته طوال السنوات الماضية ، لكن قناع النمر لم يكن يخفى فراغا تحته ، انما كان يستر وجه « ذئب » .

يحاول العدو ايضا ان يستغل فينا التركيب الشرقى ، العاطفى : السريع الانفعال بالاحداث والتجاوب معها ايجابا وسلبا . ذلك المزاج الذى يلتقى ويبلغ ذروة الفرحة بسرعة ، ويهبط الى قاع الكآبة بنفس السرعة ، اذا لم يجد دائما وفى كل وقت ما يغذى هذه الفرحة ويعززها .

يحاول العدو ان يستغل فينا كذلك داء الثرثرة ونشــوة الفتوى فيما نفقه وما لا نفقه . وحتى عام ٦٧ ، كان العربى يعشق الحديث فى السياسة والطب ، وبعد النكسة ، اضيفت الحرب والاستراتيجية الى دائرة معرفة واختصاص كل الناس فى بلادنا . وبرز بيننا « جنرالات المقاهى والمنتديات » ، الذين تراهم فى كل مكان ، تسمع منهم الكثير ، لكنهم لا يقولون شيئا !

الثقة .. والفتنة الطائفية

مستفيدا من هذه الثغرات ، وغيرها ، يحاول العدو الان بتركيز حملته المسعورة ان يحقق اهدافا متعددة ، ابرزها :

● ان ينتزع ذلك الرصيد الهائل من الثقة الذى اكتسبه جيش مصر فى قلب كل مصرى ، بل كل عربى . يريد ان يغطى باى وسيلة تلك الصفحات المضيئة والمشرقة التى يسجلها كل يوم جنود مصر الشجعان فى ساحة القتال . ويستخدم العدو فى محاولته هذه عمليات « تشويش » ، وشائعات بغير عد ولا حصر ، سواء عن تفوقه ، او عن موقف الجيش المصرى . وهو يعلم تماما ان جيش مصر ثابت فى مواقعه ، يؤدى واجبه ببسالة ويضيف الكثير الى سجل بطولته وشرفه .

● ان يقيم فى اذهاننا صورة الاسطورة التى صنعها لنفسه ، وصارت بعد ٦ اكتوبر اكبر خدعة فى تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى . وهو يحاول الان ان يروج بيننا قصصا لا تختلف عن افلام « جيمس بوند » ، تستغفل العقل العربى وتفترض فيه السذاجة والعبط ، بينما تقدمه لنا فى صورة الماهر الذكى الواثق من قدرته . الم يحاولوا الترويج فى مصر لشائعات تقول ان عملية التسلل الى الضفة الغربية ، تمت تحت اعين وابصار الجنود المصريين؟ وان القيادة الاسرائيلية استقلت بطاقات وشيابا للجنود المصريين منذ عام ٦٧ ، واعطتها لجنودهم الذين هم من اصل عربى ، وعبروا بها فوق جسورنا الى الضفة الغربية فى هدوء وسلام ! ولم يكن ممكنا ان يقال ان اسرائيل خسرت فى عملية التسلل هذه ما لا يقل عن ٨٠٠ قتيل غير عشرات الدبابات وطائرات الهليكوبتر .

● واحدث محاولات العدو فى ضرب الجبهة المصرية فى الداخل ، جهده الذى لا يكل لاثارة الفتنة الطائفية . وهو يختلق الان ــ من ناحية اخرى ــ قصصا عن عملية التسلل ، يجرب فيها حظه فى ضرب الوحدة الوطنية فى مصر . ولا يتردد فى ذكر اسماء وهمية ، وصفات ومواقع ، حتى يغطى قصصه المكذوبة ظلا من الحقيقة .

ومن مفارقات القدر ، انه بينما يروج العدو لهذه المحاولة الخبيثة ، تتمثل الوحدة الوطنية باروع وانجح صورها ــ الان وفى هذه اللحظات ــ فى قيادة رؤوس الكبارى التى اقامتها القوات المصرية وما زالت تعمل بامان وثبات بين الضفتين الغربية والشرقية للقناة .

● ولا يتردد العدو ايضا فى ان يلجأ الى بعض الحركات الاستعراضية اثناء القتال ، فيعلن عن اجراءات لا تتجاوز الاوراق ولا تذهب لابعد من ابواق الدعاية الموجهة الى المعنويات المصرية . فيذيع مثلا انه اقام « مكتبا للبريد » فى الضفة الغربية ، وعين « حاخاما » يتولى اقامة الشعائر الدينية وتحرير عقود الزواج فى هذه المنطقة !

« نكتة » سخيفة يتصور بها انه يثير الذعر فى مصر !

●

ما العمل اذن ؟

المؤكد ان ذلك كله يحسمه ــ اولا ــ الجندى المصرى الذى يحمل سلاحه فى سيناء . تحسمه ايضا المعالجة السليمة والصادقة للمواقف والاحداث ، ايا كان حجمها ، امام الجماهير .

اليست جماهيرنا هى التى عبرت وصنعت المعجزة ؟ !

فهمــــى هــــويدى

رأى للأهرام

موقف مثير للارتياب

اثبتت حرب الشرق الاوسط ان الوفاق الدولى يكتسب اكبر فعالية له فى التعجيل بايجاد تسوية مقبولة للازمات المستحكمة ، بقدر ما يكون الوفاق الدولى معرضا للخطر بسبب هذه الازمات . ولاشك ان ازمة الشرق الاوسط ما زالت تحتفظ بطابعها الملتهب ، بما زالت تهدد سلام العالم ، واستقرار بنية دولية متعددة ، حتى بعد قرار وقف اطلاق النار ، ما لم يقترن هذا القرار بتدابير نشيطة تثبت ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسبيله الى التنفيذ فى الحال ، بكل بنوده ، وفى مقدمتها ، انسحاب اسرائيل العاجل من الاراضى العربية المحتلة .

لقد سلم نيكسون ــ كما اكد بريجنيف ــ بان المحادثات عند القمة قد انتهت الى اتفاق بين الدولتين العظميين على ضمان التوصل الى تسوية عاجلة ودائمة فى الشرق الاوسط . غير ان الشواهد كلها تؤكد ــ حتى هذه اللحظة ــ ان الولايات المتحدة ما زالت تواصل دعم اسرائيل بكل الطرق فى مطامعها العدوانية . وما لم تكف امريكا عن تغليب تلبيتها لاطماع اسرائيل ، على مقتضيات الوفاق ، يتعذر علينا تصديق دعاويها وان الدور الذى تعلن انها تنتوى الاضطلاع به ، يرمى حقيقة الى التعجيل بالتوصل الى تسوية عادلة . □

حديث النـاس

قال الرئيس نيكسون فى مؤتمره الصحفى « ان اصدقاء امريكا الاوروبيين لم يكونوا متعاونين بالقدر الكافى فيما يتعلق بالشرق الاوسط .. »

وكان روبرت ماكلوسكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اتهم حلفاء امريكا فى اوروبا بانهم « فصلوا انفسهم من امريكا خلال الايام الاخيرة المشحونة بالتوتر نتيجة ازمة الشرق الاوسط » وقال « اننا فوجئنا بعدد من حلفائنا فى غرب اوروبا يذهبون الى حد المجاهرة بالتنصل من موقف واشنطون وهو ما يثير تساؤلنا ! »

ولا شك ان الذى يثير التساؤل ليس هو موقف اوروبا انما هو بالقطع موقف امريكا .. ذلك انه كيف يمكن لامريكا ان تتخيل ان تذهب اوروبا الى ما ذهبت اليه امريكا فيما يتعلق بدعم اسرائيل الى القدر الذى تصل فيه الاسلحة الامريكية الى اسرائيل مجهزة للاشتراك فى المعارك فورا وبطاقم امريكية كاملة ! كيف يمكن لاوروبا ولها مصالح رئيسية فى الشرق الاوسط ان تعادى العرب هذا العداء الصارخ الذى تؤكده امريكا فى كل خطوة تخطوها وفى كل قرار يصدره الرئيس الامريكى ؟

ان هذا ليس موقف اوروبا فقط ، بل هو ايضا موقف اليابان اكبر حليف لامريكا فى آسيا .. لقد اعلنت اليابان ، انها « كانت دائما تعارض احتلال اسرائيل للاراضى العربية ، لكن يبدو ان الحكومة اليابانية يجب ان تتخذ موقفا اكثر حزما تجاه هذا الاحتلال » هذا ما قالته الخارجية اليابانية بصدد ما يجرى الان فى الشرق الاوسط ..

ان امريكا لاشك واهمة لو تصورت ان اوروبا ، واليابان ايضا ستعيش دائما فى ظل واشنطون تسير فى فلكها وتأتمر بامرها ــ امريكا صورت للعالم ان جيش اسرائيل لايقهر وان التخلف العربى لاخروج منه ، ثم اكتشف العالم بعد ٦ اكتوبر بطلان هذا الكلام وزيفه وان القوات المسلحة المصرية استطاعت ان تستعمل بنجاح اكثر المعدات العسكرية تعقيدا ..

وكما اكتشفت اوروبا خداع امريكا سيجىء اليوم الذى يكتشف فيه الشعب الامريكى ايضا مدى استغلال حكومته له على مدى خمس وعشرين سنة ..

على حمدى الجمال

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة :	١١٫٣٩
العصر	الساعة :	٢٫٤٨
المغرب	الساعة :	٥٫١٢
العشاء	الساعة :	٦٫٣٠
الفجر	الساعة :	٤٫٣٨
الشروق	الساعة :	٦٫٠٦

صلاح جاهين

★ انفجار السخط فى اسرائيل ★

محاولة ديان « لتغطية » الخسائر !

اجتماعيات

نقابة الصيادلة
السيد الرئيس
محمد أنور السادات
رئيس الجمهورية

شعبنا المعلم القائد ذو السبعة الاف سنة من تاريخ المدنية كلها يتبلور اليوم يوم عيد الفطر والنصر معا فى شخصكم العظيم يا سيادة القائد رئيسا وزعيما وقائدا وبطلا مناضلا ضد الاستعمار والصهيونية وضد الاستغلال والعنصرية رافعا اعلام التحرير والنصر بالوحدة الوطنية الصلبة وتوحيد الامكانيات العربية الواسعة وتحقيق التضامن بين شعوب العالم الساعية للحرية والسلام .

ان شعبنا كله ومنه الصيادلة يؤمنون بك ويبادرون بالالتفاف حولك ويضحون بحياتهم وارواحهم مع قواتنا المسلحة الباسلة القادرة على تحقيق النصر وتحرير الارض وعودة الفلسطينيين الى اراضيهم وتحقيق السلام العادل بالمنطقة .

عاش نضال الشعب مظفرا وعاشت قواتنا المسلحة الباسلة منتصرة وعاش السادات قائدا وبطلا محققا امال الامة العربية جميعا .

نقيب الصيادله
دكتور
عدلى رمسيس

السيد الرئيس المؤمن
محمد انور السادات

النادى الثقافى والاجتماعى لابناء أسوان بالقاهرة

يؤيدكم فى قراركم العظيم الذى اعاد للامة العربية مكانتها وكرامتها ويدعو لجيشنا الباسل بالنصر الدائم تحت قيادتكم الرشيدة والله اكبر والعزة للعرب

رئيس النادى
عبد الحميد عبد العزيز

نقابة المهن الزراعية

النقيب واعضاء مجلس النقابة يهنئون السادة الاعضاء بالنصر المحقق بفضل جنودنا الابطال بقيادة الرئيس المحبوب انور السادات كما يهنئون الشعب والامة العربية بعيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

المهندس الزراعى رشاد الكاشف
يهنىء السادة زميلاته وزملاءه الزراعيين بعيد الفطر المبارك وبعيد النصر

اسقف وكهنة وشعب المنوفية يهنئون
السيد الرئيس انور السادات
ابنها البار وجنودنا البواسل بالفطر المبارك والقيادة الحكيمة والنصر الباهر

نقابة الاطباء
السيد الرئيس
محمد أنور السـادات

مع كل تهانى الاطبــاء بعيــد الفطر المبارك نكرر تهانى الاطباء بانتصــارات قواتنــا المســلحة بقيادتكم ونؤكد ان شعبنا جميعا سيقاتل بقيادتكم فى معركة المصير حتى يحقق الله نصرا عزيزا مؤزرا باذن الله فسر على بركة الله ترعاك عنايته

نقيب الاطباء
دكتور
ابراهيم أحمد بدوى

نقابة الاطباء
الفريق أول
أحمد اسماعيل
القائد العام للقوات المسلحة

باسم الاطباء اقدم لسيادتكم وابطال قواتنا المسلحة اسمى آيات التهانى بعيد الفطر المبارك ونفخر بما حققتم من انتصارات ومعجزات سائلين المولى ان يرعاكم ويثبت اقدامكم

نقيب الاطباء
دكتور
ابراهيم أحمد بدوى

الــزواج

الدكتور سعيد قنديل
الف مبروك بعقد القران
ابراهيم السرياقوسى

شكر الأطباء

محمد عاطف المدرس بالقاهرة يشكر
الدكتور كمال الزرقانى
استاذ جراحة العظام بالقصر العينى لاجرائه العمليتين بنجاح ويشكر الاطباء المساعدين والممرضين بمستشفى العجوزة لعنايتهم

الدكتور فؤاد نجيب
بسموحة
يستقبل مرضاه حاليا من ٧ ــ ١٠ م

تحيــة واجبــة
الى أهالى كفر شكر الكرام
المهندس الزراعى على توفيق محيى الدين صادقا ومخلصا يهنئكم جميعا بعيد الفطر المبارك والنصر فى ركابه ذاكرا دائما افضالكم

تهانى الناجحين

المهندسة جيوليت وليم بساده
تهانينا بالبكالوريوس ــ سمير ورزق

المهندس توفيق ادوارد المحمودى
نجاحك بيكالوريوس الهندسة اثلج صدورنا وعقبال الماجستير والدكتوراه واخواتك نبال وزوجها الدكتور كمال وناهد ونيللى وروح والدك

جمعية الشابات المسيحية
بالاسكندرية
تساهم العضوات لخدمة المجهود الحربى وتدعو صديقاتهن للمساهمة بالحضور كل خميس ١١ صباحا طالبين من الله النصر والسلام لبلادنا

المدرسة البطريركية « الفرير »
٢٨ شارع كليوباترة مصر الجديدة
تعلن المدرسة بفتح « سجل للتبرع » لمساهمة المدرسين واولياء امور الطلبة فى المجهود الحربى والمدرسة تتلقى التبرعات المادية والعينية يوميا من التاسعة صباحا للثانية بعد الظهر
مدير المدرسة
الاب جول الزريعى

بقية الاجتماعيات ص ٦

أنظار العالم على المعركة

ادت حرب اكتوبر الى تفجر ازمة حادة بين امريكا من جهة ، ودول غرب اوروبا من جهة اخرى ، تهدد بصدع كبير فى حلف الاطلنطى . وعلى جانبى المحيط تبادل المسئولون الاتهامات على اعلى المستويات : اتهمت امريكا حلفاءها الاوروبيين بانهم اخلوا بالتزاماتهم فى حلف الاطلنطى حين حرموها من استخدام قواعدها فى اوروبا لمساعدة اسرائيل .. ورد الاوروبيون بان حلف الاطلنطى غايته الدفاع عن الغرب وليس استخدام اوروبا كنقطة انطلاق لعمليات عسكرية امريكية فى انحاء العالم ، واضافوا الى ذلك ان امريكا تجاوزت حلفاءها حين اعلنت حالة الطوارىء بين قواتها دون اخطار حلفائها .

و « الاهرام » ينشر هنا تحليلين للقضية : واحدا من لندن ، والثانى من واشنطن .

١ أوروبــا : ليــس مــن حــق أمــريكا توريط حلفائها دون استشـارتهم

لندن ــ خاص للاهرام ــ اثار عجز الولايات المتحدة عن احاطة حلفائها مقدما بعزمها على اعلان حالة التأهب العام بين قواتها العسكرية ، شعورا بالحيرة والقلق بين العواصم الاوربية . لم ترتفع اصوات رسمية بالشكوى لما وصفه البعض بانه عدم اكتراث ، ولكن شعورا عاما بالسخط ثار على نحو لم يكن من الممكن اخفاؤه » .

وعلى هذا ، فقد اعترفت عواصم اوربية عديدة بان ازمة الشرق الاوسط خلقت سلسلة من اسباب الضيق ، ان لم يكن التوتر ، فى العلاقات بين اوربا والولايات المتحدة . فقد كتب احد المعلقين الاوربيين يقول : « ان الولايات المتحدة ــ فيما يبدو ــ لا تستشير اوربا فى اوجه تعاونها مع الاتحاد السوفيتى ، وهى لا تستشيرها الان فى تحركات مجابهتها ايضا . ان هنــاك شعورا متزايدا بان الامريكيين لن يتشاوروا معنا حول اى شىء يفعلونه » .

اما المسئولون الامريكيون ، فان هناك احساسا لديهم بان الاوربيين يحاولون الاحتفاظ بالاختيارات مفتوحة امامهم حيال الازمة . وفى رأيهم ان المسئولين الاوربيين يسعون الى تطليق انفسهم من السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل ، حفاظا على مصالحهم فى استمرار تدفق البترول ، بينما ترتفع اصواتهم بالشكوى لانهم لم يحاطوا علما بالاجراءات الاخيرة التى اتخذتها الولايات المتحدة [حين اعلنت حالة التأهب العام بين قواتها] .

ويرجع السبب فى حنق الامريكيين على الدور الذى لعبته اوربا فى الازمة ، الى الطريقة التى آثر معظم الاوربيين التنصل بها من الاشتراك فى الجسر الجــوى الامريكى لاسرائيل . وكان البريطانيون ، من بين حلفاء امريكا فى حلف شمال الاطلنطى باستثناء البرتغال اكثرهم وضوحا ــ وحتى دون ان يطلب اليهم ــ فى معارضة الولايات المتحدة وعدم السماح للطائرات الامريكية المتجهة الى اسرائيل بالطيران فوق اراضيها او الهبوط عندها .

بل ان المانيا الاتحادية ، لم تستطع فى غمرة التوتر الدولى الذى ساد بسبب اعلان حالة التأهب الامريكية ، من المجاهرة بسخطها على الملأ ضد شحن اسلحة امريكية من القواعد الامريكية فى المانيا الاتحادية . وعادت بون تؤكد على سياستها فى الحياد الحازم ازاء نزاع الشرق الاوسط ، وطلبت الى الولايات المتحدة وقف شحناتها « من وعلى الاراضى الالمانية » .

ان ابلاغ بريطانيا لحلفائها الاوربيين بقرارها المفاجىء من اعلان حالة « التأهب الاحتياطى » ، لم يتم الا بعد ان صدرت الاوامر به فعلا . وقال بعض المسئولين الاوربيين ، ان المعلومات التى وصلتهم حتى فى هذه المرحلة كانت مبتسرة وبعيدة عن الوضوح .

وقد حاول سيرا ليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية تجنب الافضاء بإجابات مفصلة فى مجلس العموم البريطانى حول اعلان حالة التأهب ، واكتفى بالاشارة الى ان المعلومات التى ابلغت اليه عنها وصلت فى الساعات المبكرة من الصباح . ووصف هيوم هذه المعلومات بانها اشارة عامة لما كان يحدث ، وقال انه شعر بان الامريكيين لا يطلبون رأى بريطانيا او مشاورتها ، لانهم لم يقترحوا اتخاذ اجراءات محددة من حلفائهم فى الاطلنطى .

وقد انعكست نبرة ملاحظاته فى العواصم الاوربية الاخرى ، التى حاول المسئولون فيها تجنب توجيه نقد علنى لحالة التأهب ذاتها . ولكن الشعور بالضيق جاء على وجه الخصوص من عدم التحذير المبكر بها ، ومن عدم المعرفة الواضحة بالاسباب التى استدعتها .

وفى بروكسل ــ على سبيل المثال ــ ابدى بعض المسئولين فى منظمة حلف الاطلنطى غضبهم على ما وصفوه « بالافتقار الى المشاورة الحقيقية » ، وقالوا ان ما حدث يثبت مرة اخرى كيف تعالج الدولتان العظميان ازمات العالم من فوق رءوس الاخرين ، وقال احد الدبلوماسيين : ان استشارتنا قد لا تهم كثيرا ، ولكننا لم نخطر مقدما بالقرارات العسكرية الهامة التى تتخذها امريكا .

وكان دونالد راسفيلد السفير الامريكى لدى حلف الاطلنطى قد اجتمع صباح اليوم الذى اتخذ فيه القرار بمجلس الحلف ليناقش مع الاعضاء قرار واشنطن . ولكن بعض الحاضرين ابدوا عدم رضاهم لان المعلومات كانت « غامضة جدا » ، واضطر راسفيلد الى الاجتماع مرة اخرى بالمجلس فى اليوم التالى .

وبينما ابدى المسئولون تحفظا فى التساؤل حول حكمة قرار التأهب ، فان الصحافة الاوربية لم تتردد فى توجيه النقد الى الرئيس نيكسون . وتساءلت صحيفة « الديلى ميرور » البريطانية الواسعة الانتشار عما اذا كانت حالة الطوارىء التى اعلنت حقيقية ، او انها ضجة مدبرة ، او انها « مجرد وسيلة لتحويل الانظار عن الفضائح التى تموج من حول الرئيس الامريكى » .

اما الصحافة الفرنسية فقد كانت اشد مرارة فى نقدها . فقد تحدثت الصحف الفرنسية عن صدمتها لما وصفته « بقعقعة الاسلحة النووية » واشارت الى « التأهب الزائف » و « الاجراءات المسرحية الخطرة » .

٢ أمــريكا : أوروبــا تخلــت عن التزاماتهــا فى ســاعة المواجهــة الشــاملة

واشنطن فى ٢٧ ــ من دافيد بليندر [ن.ى.ت] ــ وجه الرئيس الامريكى نيكسون اللوم ليلة امس الى حلفائه الاوروبيين لافتقارهم الى التعاون مع الولايات المتحدة فى تسوية الحرب فى الشرق الاوسط ، وقال منذرا ان اوروبا كانت لتموت جمدا هذا الشتاء ما لم تكن هناك تسوية .

وقد تفجر الاستياء الذى تشعر به الحكومة الامريكية من جراء اخفاق حلفائها فى مساندة جهودها لاعادة تزويد اسرائيل بالاسلحة ، تفجر هذا الاستياء علنا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس الامريكى وفيما سبق ذلك من تصريحات ادلى بها المسئولون فى وزارة الدفاع ووزارة الخارجية .

وقد ايد نيكسون بيانات وزارة الخارجية بان حلفاء امريكا الاوروبيين لم يبدوا متعاونين كما كان يجب فى مساندة الولايات المتحدة على وضع تسوية للشرق الاوسط . وقد عزا المسئولون الامريكيون الموقف المحايد الذى اتخذه كثير من حلفاء امريكا الاوروبيين الى تخوفهم من التعرض لتقطع امدادات البترول العربى عنهم .

وقد اعلن نيكسون : « لا استطيع ان اقول فى هذا الشأن الا ان اوروبا ، التى تحصل على ٨٠ فى المائة من بترولها من الشرق الاوسط ، كان يمكن ان تموت جمدا هذا الشتاء ما لم يتم تحقيق تسوية . وان اليابان بالطبع فى نفس هذا الوضع . واضاف نيكسون ان الولايات المتحدة لا تحصل الا على ١٠ فى المائة تقريبا من بترولها من الشرق الاوسط .

وكان جيمس شليسنجر وزير الدفاع ، وروبرت ماكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية ، قد ذكرا فى تصريحات مختلفة ان كل حلفاء امريكا فى اوروبا الغربية تقريبا قد اختلفوا ــ على نحو يبعث على خيبة الامل ــ فى مساندة الاجراءات الامريكية فى حرب الشرق الاوسط . واشار كلاهما الى المانيا الغربية بصفة خاصة على انها من الدول الحليفة التى انتهجت خطا « منفصلا » عن خط الولايات المتحدة ــ واشارا فى هذا الشأن الى البيان الذى اصدرته امس وزارة الخارجية فى المانيا الغربية ودعت فيه الولايات المتحدة الى وقف شحن الاسلحة الامريكية على متن السفن الاسرائيلية فى ميناء القوات الامريكية « بريمرهافن » .

وفى تصريح لماكلوسكى قال ردا على سؤال : لقد صدمنا ان عددا من حلفائنا قد ذهبوا بعيدا بعض الشىء فى فصل انفسهم علنا عنا » .

فى البنتاجون قال شليسنجر : ان رد الفعل الذى بدا من وزارة الخارجية فى المانيا [الغربية] يثير تساؤلات عما اذا كانوا ينظرون الى « الاستعداد المكثف » مثلما ننظر اليه » .

وقد عبر ماكلوسكى وشليسنجر عن الضيق الذى تشعر به الدوائر الرسمية الامريكية بشأن ما اعتبرته هذه الدوائر ردا متراخيا على اعلان حالة التأهب بين القوات الامريكية على النطاق العالمى .

وقد كان الاستياء الامريكى موضع حديث ليلة امس فى لقاء بين هنرى كيسنجر ، وزير الخارجية ، وفون ستادن ، سفير المانيا الغربية . وقد اكد الجانبان ان الاجتماع الذى كان مقررا عقده قبل بروز مشكلة الشرق الاوسط ، كان وديا وكان « استعراضا عاما لقضايا التحالف » كما ورد فى بيان المانى .

وذكر المسئولون الامريكيون ان استياء حكومة نيكسون من موقف حليفاتها قد ظل يتزايد لاكثر من اسبوعين . وقد بدأ هذا الاستياء عندما اصدرت الدول التسع المشتركة فى السوق الاوروبية بيانا خلال الاسبوع الاول من القتال وصفته الحكومة الامريكية بانه « ينم عن الجبن والتهيب » .

وزاد الضيق عندما اصدرت عدة دول فى الاطلنطى بيانات « حياد » وابلغت الولايات المتحدة بانها لا تستطيع ان تستخدم تسهيلاتها او نطاقها الجوى فى عمليات اعادة تزويد اسرائيل بالاسلحة . واضطرت الولايات المتحدة الى نقل طائراتها لاسرائيل عن طريق المطارات المرابطة فى مواقع استراتيجية بدل استخدام القواعد الامريكية فى اليونان وتركيا .

وقد حاولت بريطانيا وفرنسا تعديل مشروع القرار الذى كان مطروحا فى مجلس الامن لانشاء قوة لحفظ السلام فى الشرق الاوسط [وقد تم اقراره] على اساس اعتراضهما على موقف امريكا الــذى كان يقضى باستبعادهما ضمن استبعاد الاعضاء الدائمين فى المجلس عن الاشتراك فى هذه القوة . والمفهوم ان موقف بريطانيا وفرنسا هذا قد اسهم كذلك فى مضايقة الحكومة الامريكية .

ولم تكن تعليقات ماكلوسكى او شليسنجر منصبة على الخلافات فى وجهات النظر بشأن مدى الخطر الذى يشكله الموقف فى الشرق الاوسط ، بل كذلك على معنى حلف الاطلنطى نفسه [٢٤ عاما] ومستقبله .

فقد ذكر ماكلوسكى : ان وجهة نظرنا هى ان الابقاء على التوازن العسكرى واقرار سلم دائم فى الشرق الاوسط ــ وهو ما يدور حوله فى قولنا وفعلنا اعادة تزويد اسرائيل بالاسلحة ــ انما هو امر يخدم المصالح الحيوية لالمانيا الغربية وسائر حلفاء الاطلنطى مثلما يخدم مصالحنا . اننا فى فترة بالغة الحرج تؤثر علينا جميعا بطرق كثيرة . ولقد وجدنا انفسنا فى مرحلة توتر وكنا نضع موضع التقدير وجود مساندة موحدة » .

واضاف المتحدث ان الرد الاوروبى يثير لنا سؤالا هــو كيف يمكن التوفيق بين هذا العمل وبين ما اشار اليــه الاوروبيون انفسهم من « كلية الامن » اى عدم تجزئته او قابليته للتجزئة .

اما شليسنجر فقد قال : اننا سنقوم بالتحقيق فى كل جوانب « الاستجابة » فى هذه الازمة ونأخذ ذلك فى الاعتبار فى سياستنا مستقبلا . ان الظروف تحتم علينا ان نعيد النظر فى الافكار المستقرة وفى المبدأ المستقر » .

ومن اسباب التسلم السياسة بين حلفاء الاطلنطى بالنسبة للشرق الاوسط خوف الاوروبيين من جفاف امداداتهم الحيوية من بترول الدول العربية . وقد سلم ماكلوسكى بان الحكومة الامريكية تدرك حساسية الاوروبيين لاحتياجاتهم البترولية ، واثر ذلك على سياستهم ازاء ازمة الشرق الاوسط .

وقد تبين من اتصالات تليفونية جرت مع الدبلوماسيين فى الدول الاوروبية الكبرى حيرة هؤلاء الدبلوماسيين ازاء تعليقات ماكلوسكى وشليسنجر ، وقد اشار كثير من هؤلاء الى ان تصور حلف الاطلنطى قائم وباق على اساس انه حلف دفاعى ضد اية انتهاكات سوفيتية محتملة داخل اوروبا الغربية ، وليس على اساس انه قاعدة للعمليات فى الشرق الاوسط .

واشار احد الدبلوماسيين الى ان المواثيق الخاصة بمرابطة القوات الامريكية فى اوروبا لا تنص على نقلها او نقل عتادها الى مناطق ازمات اخرى .

علوم

يقدمه : صلاح جلال

دراسة علمية سويدية عن الاسلحة الاستراتيجية والنووية

■■ بمناسبة خطر المواجهة النووية التي تعرض له العالم في الايام الاخيرة قرأت دراسة هامة قام بها الدكتور جوزيف جولدبلاث الباحث بمعهد بحوث السلام باستكهولم عن الاسلحة الاستراتيجية والنووية في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، حاليا ومستقبلا حتى بعد مباحثات تحديد الاسلحة النووية والاستراتيجية ، وجاء في البحث ان الانفاق العسكري على الاسلحة في العالم عام ١٩٧١ كان ٢١٥ بليون دولار ، منها ٧٦ بليون دولار لدول حلف وارسو ، وتبين ان الصواريخ العابرة للقارات ، وصواريخ الغواصات النووية سيصل عددها عام ١٩٧٧ الى ٢٣٥٨ في الاتحاد السوفيتي ، و ١٧١٠ في الولايات المتحدة ، واكبر صواريخ الاتحاد السوفيتي « سكاربه » ترى صورته وطوله ٣٥ مترا ، وقطره ٣ امتار وحمولته بين « ٣٥٠٠ » و « ٥٥٠٠ » كيلو جرام ومداه ١٥٠٠٠ كيلو متر « خمسة عشر الف كيلو متر » .

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة في مصر

● سأل جمهور السكان ان يتعودوا كتابة نمر الشوارع والمنازل ليسهل توزيعها ولا سيما وقد زادت المعاملات عن ذي قبل فضلا عن انه من مصلحة المتعاملين ان يستخدموا هذه التسهيلات في سبيل فائدتهم لئلا يقال عن الشرقي انه ليس فقط لايصلح بل انه لايعرف ان يستفيد من الاصلاحات التي تعمل له من جهة ثانية فانه ليس من العدل ان يقوم عمال مصلحة البوسطة لكل امر وشأن حتى اذا ركبوا اقل هفوة سلقناهم بالسنة حداد ناسين انهم بشر مثلنا .

● لم نعهد منذ سنوات عديدة ان السياح كثر توافدهم الى القطر المصري كما كثر في هذه الايام مما يحمل على الامل بان يكون عدد قصاد مصر كثيرا في هذه السنة فتمتلئ البلاد من هذا الباب عن بعض ما فقدته بنقص محصول القطن ونزول اثمانه .

الاهرام في ٢٨ اكتوبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	امنية او رغبة قلبية تتحقق عاجلا وبسهولة
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	لاتكن عصبيا في تصرفاتك واستدقق خطواتك ومشروعاتك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	عطف وتأييد وتشجيع من شخصية تربطك بها صلة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	وازن بين دخلك ومصروفك ولاتندفع في اعمالك
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	خطة او مشروع تباركه العناية او خدمة من صديق
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	مسئوليات او مشكلات طارئة تعالجها بحكمة ولباقة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	اتفاق مع انسان ترجو منه خدمة اومنفعة اومساعدة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	يغلب عليك الحماس والنشاط في تأدية واجباتك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	خلافات او منازعات في محيط اقرب الناس اليك
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	قلق او انشغال في العمل او المال او رحلة متعبة
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	يوم باسم في علاقاتك الخارجية ومقابلات موفقة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تضحيات مادية ومشاكل عائلية واهتمام بالمستقبل

التونسي الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) شاعر فارسي قديم .
(٢) من اقاليم العراق القديمة — من الاسماك .
(٣) جميع — من رواد المدرسة التأثيرية .
(٤) موسيقار عالمي مؤلف أوبرا مدام بترفلاي — اله مصري قديم .
(٥) يتضمن البرهان — حيوان .
(٦) نصف [جدار] — لقب ممثل مصري [معكوسة]
(٧) قادم [معكوسة] — اغراض
(٨) حرف جر — غاز .
(٩) يسطوان [معكوسة] — نصف [عقار] .
(١٠) للاستفهام — مطهر [معكوسة] .

الكلمات الرأسية :

(١) من المملكة الحيوانية — نظير .
(٢) من الانماط المسرحية .
(٣) دق — مرتفع من الارض — في السماء .
(٤) مدينة مقدسة — من الاقارب [معكوسة] .
(٥) مدينة سوفيتية .
(٦) نصف [قرون] — من آلات الغناء .
(٧) اغنية لام كلثوم [معكوسة]
(٨) مدينة سورية قديمة — مزايا .
(٩) حرفيجر — السكب — خالق
(١٠) ناد رياضي عالمي .

حل مسابقة أمس

اجتماعيات

الدكتور موسى وهبه العفي

يهنئ اخوانه واحباءه المسلمين والعرب اجمعين بالعيد وتصر الله الاكيد بزعامة قائدنا وفخر عروبتنا البطل

الرئيس محمد انور السادات

المؤمن الملهم الحكيم ونرسانه الشجعان المجاهدين جنود الله الامجاد ولشهدائنا الابرار الجنة والخلود والعرفان بالتضحية

جمعية الرعاية للاقباط الانجيليين بالفجالة

يحيي مجلس الادارة وجميع اعضائها جنودنا البواسل لمواقفهم الشجاعة في معركة الشرف والتضحية والفداء بقيادة

الرئيس محمد انور السادات

ويشرفنا الوقوف وراءه واضعين امكانياتنا تحت تصرفه لخدمة المعركة ونسأل الله النصر العاجل لبلادنا العزيزة

الدكتور عادل الدرع يهنئ الزميلين المهندس صلاح المهدي مدير عام مؤسسة الدواجن والدكتور سامي علام مدير عام الرعاية البيطرية بالمؤسسة

السيد الرئيس المؤمن

محمد انور السادات

قيادات العمل السياسي واعضاء مجلس الشعب وجماهير قسم روض الفرج يقفون صفا واحدا خلف قيادتكم الرشيدة مجددين البيعة لسيادتكم ولقواتنا المسلحة في معركة التحرير والنصر

امين القسم

محمد احمد محجوب

السيد الرئيس انور السادات

مطران وكهنة والمجلس الملي واقباط مركزي اخميم وساقلته يعاهدونكم ببذل الروح لنصرة الوطن ضد الغاصبين بقيادتكم نحن خلفك حماة جيشنا على خط النار حتى النصر ابقاك الله والتأمين معك ذخرا للوطن وحفظا لاسترداد ارضنا المغتصبة

بطرس مطران كرسي اخميم وساقلته

السيد الفريق محمود الرمالي

محافظ سوهاج

اقباط محافظة سوهاج

يهنئون سيادتكم واخوانهم المسلمين بعيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم والامة العربية جمعاء بالنصر الدائم في ظل قائد العروبة الملهم

الرئيس محمد انور السادات

عنهم — عزيز جاد السيد

الرئيس المقدام انور السادات

نرفع لمقام سيادتكم اخلص التهاني بعيد الفطر المبارك ضارعين الى الله ان يبارك جهودكم البارة الحكيمة ويكللها بالنصر المظفر ويحفظ قواتنا المسلحة ذخرا ودرعا للوطن بصلوات

قداسة البابا شنودة الثالث

رابطة القدس للاقباط الارثوذكس

اسطفان باسيلي جرجس

وكيل نقابة المحامين

والامين العام لاتحاد المحامين العرب المساعد

يقدم مع الاجلال خالص التهاني بعيدي النصر والفطر للزعيم والقائد الامين

محمد انور السادات

ولقادة الجيش المظفر وجنوده وللمسلمين اجمعين خصوصا الزملاء المحامين داعيا الله للعرب بالنصر ولاعدائهم بالتقهقر وما النصر الا من عند الله

جمعية الدقي القبطية الارثوذكسية

ساهمت الجمعية بمبلغ مائة جنيه للمجهود الحربي ومائة جنيه لتقديم هدايا لجنودنا الابطال كما اكتتبت بثلاثمائة جنيه لسندات الجهاد داعين الله بالنصر المؤزر لرعاية

الرئيس محمد انور السادات

كنيسة الاقباط بابا الوقف البلد

تؤيد الخطوات المباركة للسيد الرئيس

محمد انور السادات

وتدعو بالنصر والتوفيق بصلوات البابا شنودة ونيافة مطران بني سويف

المهندس كمال باسيلي حنا

ترقيتكم لوكيل وزارة ثقة وتقدير نعتز بها — مهندس عزت ظريف

مستشفى صدر العباسية

الاطباء والصيادلة ورئيسة وحكيمات وهيئة التمريض والموظفون والعاملون بالمستشفى يهنئون

دكتور ابراهيم سلطان

مدير عام المستشفى

بسلامة العودة لارض الوطن بعد حضوره المؤتمر الطبي للدرن باليابان

الاستاذ الدكتور هاشم نصار

رئيس جامعة طنطا

من قلبي اهنئكم واهنئ الجامعة بكم متمنيا لسيادتكم التوفيق والسداد

دكتور مصطفى فهمي شملولة

بكل فخر واعزاز نتقدم لاستاذنا

الدكتور هاشم نصار

بالتهنئة القلبية راجين لسيادته التوفيق والسداد ولجامعة طنطا التقدم والازدهار

قسم التخدير بطب طنطا

اتحاد طلاب طب اسكندرية

مجلس الاتحاد ورواد اللجان يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

الدكتور هاشم مصطفى نصار

رئيس جامعة وسط الدلتا

ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

رائد الشباب — أ.د جمال مسعود

رئيس الاتحاد — احمد عادل مطاوع

مطبعة خاصة لجامعة الأزهر

طبع الكتب وتقديمها للطلاب في صورة ميسرة

كتب — محمود الكولي :

تقرر انشاء مطبعة خاصة لجامعة الازهر تتولى طبع الكتب والبحوث وتقديمها الى الطلاب في صورة ميسرة كما تقرر ابتداء من العام الدراسي القادم ان يتولى اساتذة كلية الطب بالجامعة تعريب المصطلحات الطبية في محاضراتهم وتأجيل امتحانات الدراسات العليا لتمكين الشباب من الاسهام في المعركة الوطنية

وطلب فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر ، الى ادارة الجامعة تعديل مناهج الدراسات الاسلامية بالكليات العملية بحيث يكون للمنهج الاسلامي صلة بالمنهج العلمي الذي يدرس في الكلية .

وقد قررت الجامعة تبادل بحوثها العلمية مع مختلف الجامعات في العالم وتتولى الان حصر هذه البحوث لتقديمها الى الجامعات بعد ترجمتها الى مختلف اللغات ، وقد زار الجامعة وفد من جامعة مارتن لوثر بالمانيا واطلع على بعض هذه البحوث .

وهناك اتجاه في الجامعة لاعادة تنظيم المعهد العالي للدراسات الاسلامية .

وصرح الدكتور بدوي عبد اللطيف رئيس جامعة الازهر بان عددا من اعضاء هيئات التدريس بالجامعة قد انضم الى شبابها للتدريب على اعمال الاسعاف والتمريض ، واتصلت الجامعة ببعض الجامعات في الخارج وشرحت لها موقف العرب من العدوان الصهيوني .

ضبط مجمع تعاوني يمتنع عن بيع اللحوم

القت قوات مباحث التموين القبض على الجزار محمود رمضان احمد العامل بالمجمع الاستهلاكي بشارع العباسية ، لامتناعه عن بيع اللحوم ، وبتفتيش المجمع عثر على كمية كبيرة من اللحوم المتازة . كما قبض على مدير المجمع .

كما القى القبض على البقال محمد احمد علي بعد ان دلت تحريات مباحث التموين انه قد اغلق متاجره الثلاثة ، وقام بتخزين كميات ضخمة من السلع في مخزن سري ، وضبطت به كمية كبيرة من الصابون والسلي الصناعي والارز والدقيق

وبلغ مجموع المخالفات التموينية التي تم ضبطها امس ٢٦ قضية وقد احيل المتهمون فيها جميعا الى نيابة امن الدولة

وفي طنطا — تم امس ضبط تاجر البقالة محمد فارس شلبي ، متلبسا ببيع كيلو سكر بسعر ٣٠ قرشا ، واخفاءه ٩ اجولة بها ٤٥٠ كيلو سكر في مخزن يملكه .

وقد تولى ضبطه : الرائد عادل الهريدي رئيس مباحث قسم اول ، والنقيب السيد العواني معاونه . واحيل المتهم الى نيابة امن الدولة .

٢٠٠٠ مليون دولار

بقية المنشور في صفحة ١

الاسلحة القديمة الى الولايات المتحدة ويتم استبدالها باسلحة حديثة اخرى وهكذا .

وفي النهاية تقول المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لن تستطيع تحمل العبء المالي بالكامل في عملية اعادة تسليحها حتى اذا لجأت الى فرض ضرائب جديدة الى اقصى حد يمكن الوصول اليه واستخدمت كذلك كل المصادر المتاحة امامها .

ان الحرب الجديدة التي اوجدت اسرائيل بينما كان اقتصادها في احسن حالاته ولم يكن هناك عاطلون على الاطلاق ، قد اصابت اسرائيل بكارثة يفوق كثيرا ما حدث لاسرائيل عام ١٩٦٧ حينما كان اقتصادها يعاني من الكساد والبطالة . □

العودة الى خطوط

بقية المنشور في صفحة ١

علما بالتطورات في تطرأ على قوة الطوارئ الدولية » .

وبينما اشار فالدهايم الى ان تشكيل القوة سوف يراعى فيه « تمثيلا جغرافيا ملائما » ، امر الاتحاد السوفيتي على ان تعدل هذه العبارة بحيث تصبح « تمثيلا جغرافيا متساويا » ، مفسحا بذلك الطريق الى اشراك قوات من دول حلف وارسو ودول عدم الانحياز .

وكان من بين التعديلات الاخرى التي ادخلت على التقرير ان يناط بقوات الطوارئ الدولية مهمة التعاون مع « لجنة الصليب الاحمر الدولي » في القيام بمهمتها الانسانية في المنطقة .

وقبل التصويت على مشروع القرار ، اعلن مندوب الصين الذي عارض منذ البداية تشكيل القوة ، ان بلاده لن تساعد في تغطية نفقاتها .

وجاء من ليفون كيشيشيان مراسل « الاهرام » في نيويورك ان الخلاف كان سببه ان الولايات المتحدة تعارض اشتراك اي قوات من دول حلف وارسو في قوة الطوارئ الدولية ، بينما يريد الاتحاد السوفيتي اشراك قوات من بولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، وقد عرضت رومانيا ارسال قوات من لديها ، وابدت الولايات المتحدة استعدادا لقبولها ولكن الاتحاد السوفيتي اعترض عليها . اما الدول العربية فقد رفضت قبول قوات من كندا او هولندا .

والمعروف ان الوحدات التي استدعيت حتى الان من قوات الطوارئ في قبرص من دول محايدة هي : النمسا والسويد وفنلندة ، ويبلغ عددها حوالي الف شخص

وكانت استراليا وتركيا والبرازيل وايرلندا وكندا وبلجيكا والدنمارك قد عرضت الاسهام في هذه القوات .

وهناك شبه اجماع بين اعضاء المجلس على الا تستفيد اسرائيل من وقف اطلاق النار ، وانها يجب ان تعود الى الخطوط التي كانت عندها وقت سريان وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر . وانه لا يمكن السماح باية مكاسب اقليمية بعد وقف اطلاق النار .

وقد تلقت القاهرة امس من الاتحاد السوفيتي مذكرة تفيد بانه على اتصال مستمر بالسكرتير العام للامم المتحدة ، وبالولايات المتحدة الامريكية للتأكيد على :

١ - ان العودة الى خطوط وقف اطلاق النار الساعة ١٨٫٥٢ يوم ٢٢ اكتوبر شرط اساسي لابد ان يسبق اي تحرك في الموقف .

٢ - انه بعد العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر يبدأ فورا تنفيذ الفقرتين الثانية والثالثة من قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ واللتين تنصان على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ، وكل ما ورد في القرار رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

بيان شديد اللهجة في موسكو ينتقد مسلك نيكسون

ومن ناحية اخرى صدر امس في موسكو بيان رسمي — اذاعته وكالة تاس — هاجم بقسوة القرار الاخير الذي اتخذه الرئيس الامريكي نيكسون بوضع جميع القوات الامريكية — بما فيها القوة النووية الضاربة — في حالة تأهب .

قال البيان السوفيتي ان التفسيرات التي قدمها نيكسون لهذا القرار « باطلة وسخيفة ولا تساعد على المحافظة على الانفراج الدولي ، وانما اتخذت بوضوح لارهاب الاتحاد السوفيتي » .

واضاف بيان تاس ان « صانع هذا القرار قد اخطأ العنوان ولم يحسن اختيار من يوجهون تهديداتهم اليه » .

واكد البيان ان الاتحاد السوفيتي لن يتراجع امام هذه التهديدات ، وانه مستمر في سياسته التي تهدف الى شيء واحد هو وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط واعادة الامن والاستقرار اليه » . □

طبع بمطابع « الاهرام » بالحلاء

تحيي الذكرى الاولى للراحل الغالي ولدنا شقيقنا حبيبنا زهرة الشباب عريس السماء المرحوم المحاسب

راجي (تيتو) فريد منصور

تقيمه الاسرة لروحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بالقللي التاسعة غدا .

الذكرى الاولى للمرحوم رسلان ابراهيم خليفه

تحييها الاسرة مساء باكر الاثنين بتلاوة القرآن الكريم صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلها ٩ شارع الدكتور محمد جمعة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم العميد/ مهندس

محمد عزيز خليل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها اسرته الثلاثاء ٣٠ اكتوبر ١٩٧٣ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٥٧ شارع المدينة المنورة بالدقي .

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

سمير محمود عبد الهادي

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم صباح الثلاثاء الموافق ٣٠ اكتوبر بالمنزل رقم ٥ شارع اللواء عبد العزيز علي تريومف مصر الجديدة .

هولندا تعلن

بقية المنشور في صفحة ١

يثير مواجهة مع الدول العربية المنتجة للبترول ، حتى بعد خفض انتاج البترول والزيادات الاخيرة في اسعاره .

وقد كشف هذا الموقف جيرالد ايلدن ، نائب السكرتير العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، وهو يتحدث عن نتائج الاجتماع الطارئ الذي عقدته لجنة البترول التابعة للمنظمة ، واستغرق يومين

وقد تأكد في الاجتماع ، الذي دعي الى الانعقاد اصلا لبحث ازمة الطاقة العالمية بسبب حرب الشرق الاوسط ، ان المخزون القائم يكفي لمعالجة النقص الحالي في الانتاج . ولكن اللجنة اتخذت خطوات تجعل الحكومات المعنية على اتصال وثيق مع صناعة البترول لمراقبة « جبهة الامداد » .

ولان الدول المستهلكة تخشى ان تظهر بمظهر « الاتحاد » ضد العرب ، فقد قرر المسئولون من اوروبا الغربية واليابان وامريكا الشمالية ، الامتناع من احياء نشاط الهيئة الاستشارية لصناعة الدولية ، وهي وحدة من شركات البترول الدولية تضم ١٥ شركة عالمية تبقى في حالة ركود ولاتنشط الا وقت الازمات عندما تعهد اليها الحكومات بتوحيد المعلومات والموارد — دون الاهتمام بما يثيره ذلك من عواقب المسئولية طبقا للقوانين المناهضة للاحتكارات — من اجل مساعدة الحكومات الغربية على معالجة ازمة ما .

وقد نشأت هذه الهيئة في اعقاب عدوان عام ١٩٥٦ [العدوان الثلاثي] عندما قامت الشركات الامريكية بتحويل بترول فنزويلا من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية بعد ان هبط الانتاج من الشرق الاوسط اكثر من ٢٠ في المائة .

وتستخدم اوروبا الغربية الان من البترول ما يبلغ سبعة امثال ما كانت تستخدمه وقتئذ . ولكن المساحة التي تشغلها دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيها الان من المخزون اكثر مما كان فيها في ذلك الحين — على الاقل ما يكفي معظم هذه الدول لفترة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر .

وقد كان الاوروبيون واليابانيون بوجه خاص متلهفين على منع احياء نشاط الهيئة ، خشية ان يعتبر العرب ذلك استفزازا ، ويقومون بخفض انتاجهم بنسبة اكبر من العشرة في المائة الحالية .

وفي النهاية تقرر ان تتخذ الهيئة « وضع الاستعداد » ولن يتولى مستر فلتسنيك [هولندا] رئيس لجنة البترول الاتصال بشكل اوثق مع صناعة البترول على اساس غير رسمي خليفة الموقف .

□ وفي اوتاوا : اعلن دونالد ماكدونالد وزير الطاقة الكندي انه تلقى تقارير متضاربة بان المملكة السعودية قد تصدر اوامرها الى شركة ارامكو بمنع شحن البترول الى كندا .

وذكر ميتشيل شارب وزير خارجية كندا انه حاول الحصول على ايضاحات حول التقارير التي تؤكد ان الدول العربية ستقطع البترول عن كندا .

ومن ناحية اخرى اعلنت فنزويلا انها قررت زيادة سعر بترولها المعد للتصدير بنسبة ٥٦ ٪ ابتداء من اول نوفمبر وهو الامر الذي سيزيد من تفاقم مشكلة الطاقة في الولايات المتحدة لانه يعني ان سعر برميل البترول الخام الفنزويلي الذي تستورده امريكا من فنزويلا سيصبح ٧٫٢٤ دولار بدلا من ٤٫٢٠ دولار

وتستورد امريكا من فنزويلا حوالي مليون برميل يوميا تمثل ٦٪ من استهلاك البترول في امريكا .

□ وفي طوكيو : اعلنت شركة الخطوط الجوية اليابانية انها ستضطر اما لتخفيض رحلاتها الخارجية بنسبة ٣٠ ٪ او دفع الزيادة التي تطلب بها شركات البترول والتي تتراوح مابين ٣٠ و ٤٠ في المائة .

وتستهلك شركة الخطوط الجوية اليابانية وحدها سنويا ٣٦٠ مليون جالون من البترول في رحلاتها الخارجية .

□ وفي بيروت : ذكرت مجلة الشرق الاوسط الاقتصادية ان انخفاض انتاج الدول العربية المنتجة للبترول بنسبة ٢٠ ٪ عما كان عليه في شهر سبتمبر الماضي قد ادى الى نقص في حجم البترول المتداول في السوق العالمية حاليا بنسبة ١٢ ٪ .

وقالت المجلة ان الانتاج السعودي قد انخفض من ٨٫٣ مليون برميل يوميا الى ٦٫٥ مليون برميل فقط اي بنسبة ٢٢ ٪ كما ان انتاج الكويت قد انخفض بنفس النسبة من ثلاثة ملايين برميل يوميا الى ٢٫٣ مليون برميل □

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي اسرة المرحوم

مصطفى محمد تركي

الذكرى السنوية الاولى وكذلك

الذكرى الثالثة للسيدة حرمه

بمنزلهما ١٦٤ ش النيل بالعجوزة مساء يوم غد الاثنين ١٠/٢٩

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم عبد العظيم عناوي

تحييها العائلة بمنزله ٢٢ ش دار السعادة بالزيتون بتلاوة القرآن الكريم .

الذكرى السنوية الاولى

تحييها اسرة طبيب الفكر المرحوم

فوزي جرجس سعيد

باقامة القداس الالهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح باكر الاثنين بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة .

تدعو اسرة المرحوم طبيب الفكر

حنا اسطاسي حنا

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الاثنين الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

زوجي الحبيب اعاتبك يا قسور لانك طويت اعز ما ملكت ام اعاتبك يا دهر على تبديلي الذي اطفات ام اصمت لا اتكلم لانك يارب اردت — زوجتك نفوت

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

سمير محمد نصر

لعين ذكراك اليوم بمبلك بالسيدة نفيسة اهتا مضى على فراقك عامان بدمع العين ابكيك وبدم القلب ارثيك ايامي بدونك مريرة

زوجتك الحزينة راقية

الذكرى السنوية الثانية بجرجا للمرحومة

الانسة اليس عبد الشهيد

تحييها اسرتها بمنزلها غدا الاثنين شقيقتنا الحبيبة — خلدكراك النقية والالم يعتصر قلوبنا وحنيننا اليك يزداد كل يوم عزاؤنا انك في جنة الخلد

اخوتك — ميلاد وادوارد عبد الشهيد

حبيبتنا الغالية — قلوبنا حزينة لفراقك لك جنة الخلد ولنا الصبر — مارسيل وعياد وانجالهما

جبينا الغالي ميشيل فقدنا محبتك ووفاءك وستظل ذكراك الغالية في قلوبنا طول العمر — دكتورة الكسندرة ودكتور فوزي وعادل وايناس

صهرنا الغالي ميشيل نجمنا برحيلك دون وداع انعم بالفردوس مع الابرار — توفيق سرور وحرمه وكامل

حبيبنا ميشيل فارقتنا ففقدنا فيك الحب والاخلاص عزاؤنا انك مع القديسين فلك الجنة ولنا العزاء — وليم دوس وابراهيم واسحق سرور

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك للابد .

تدعو اسرة طبيب الفكر

المرحوم عريان عطا الله



الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الرابعة مساء غد الاثنين ٢٩ بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

زوجي الحبيب — ساظل ابكيك يا مصدر الحنان تمنيت لك الشفاء فتركتني عزائي انك باحضان القديسين

زوجتك

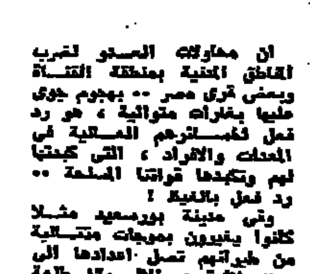
والدي الحبيب — عشت مجاهدا مؤمنا ثائرت لنا الطريق وضحيت لاجلنا بالكثير حتى ثقل قلبك بالاحمال فالنعم

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

« طبعة اخيرة »

هكذا من الأهرام

رد الفعل .. بالغيظ : ضرب المدنيين في بورسعيد



ان محاولات العدو لضرب المناطق المدنية بمنطقة القناة وبعض قرى مصر .. بهجوم جوى عليها بغارات متوالية ، هو رد فعل لخسائرهم العالية في المعدات والافراد ، التى كبدتها لهم وتكبدها قواتنا المسلحة .. رد فعل بالغيظ !

وفى مدينة بورسعيد مثلا كانوا يغيرون بموجات متتالية من طيراتهم تصل اعدادها الى ٢٠٠ طائرة ، خلال ١٦٠ طلعة جوية !

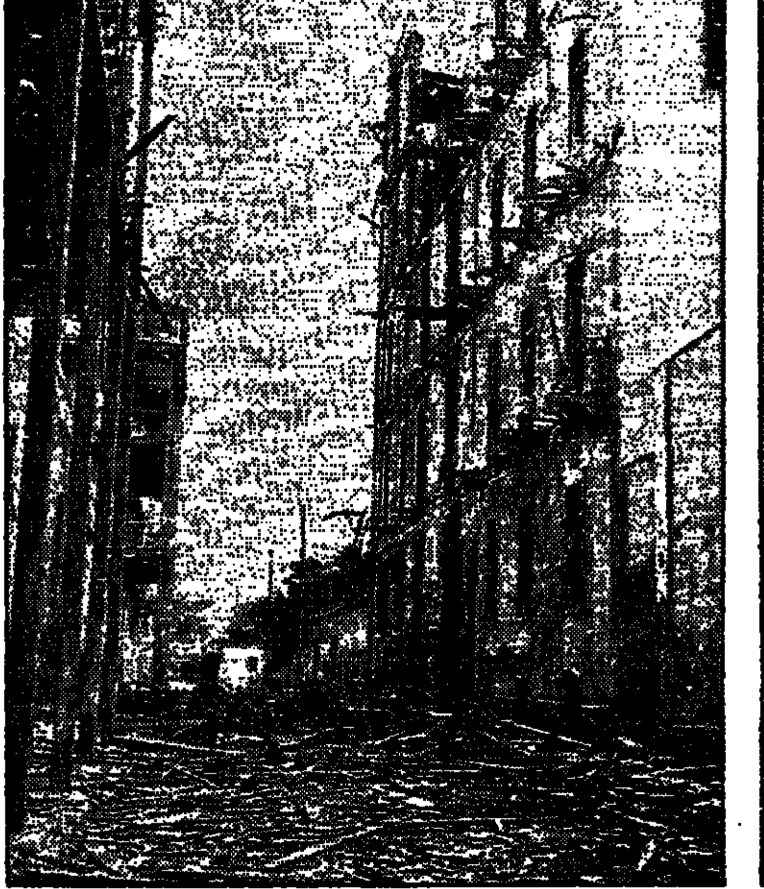
كان رد الفعل بالغيظ — نتيجة لارتفاع خسائرهم — بالتأكيد متعمدا .. بدليل اختيارهم ساعة تواجد الناس فى سوق الحميدى والمنطقة التجارية مثلا ، وضربه المنازل والمستشفيات .. حتى دور العبادة لم تسلم من قذائفه التى تزن الف رطل .

حتى مرافق هيئة قناة السويس من مقار ومحطات وورش تعمد ضربها .. فى الوقت الذى كان الرجال يجهزون لاعادة تنظيمها تنفيذا لقرار القائد الرئيس باعادة الملاحة فى القناة لخدمة العالم .

والذى استطيع ان اؤكده من خلال معايشة ٤٨ ساعة لكل الناس فى المدينة والقنال ، انهم جميعا يتمتعون بروح معنوية عالية ، وتلاحم المواطنين مع قواتهم المسلحة صورة تفوق كل تصور ، وتلحظ ملامحها فى كل شبر هنا .

محمد باشا









هكذا كان رد فعل خسارات قواتنا الباسلة على العدو لقد مارس الضرب بطائراته ضد المدنيين من السكان الآمنين



مجموعة من قنابل العدو وشراكه الخداعية وشظاياها وصواريخه التى القاها على مواطنى بورسعيد وجمعها رجال الدفاع المدنى والشعبى تذكارا يؤكدون به صمودهم واصرارهم على القتال مع قواتهم المسلحة حتى النصر .



احدى القنابل التى تعرضت لها بورسعيد .. بعد انفجارها

رجال الدفاع المدنى ، وهم يمسكون بقايا قنبلة من القنابل التى القتها اسرائيل على المدينة ، وهى من القنابل المحرمة دوليا ، وصناعة امريكية !

تصوير : احمد مصطفى

مع المرأة

من ايجابيات المعركة :

* اجتمعت امس لجنة المستشفيات من اجل تقييم ما تم من اعمال خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فى حضور المسئولات عن العمل التطوعى فى المستشفيات التى يرقد فيها جنودنا المرضى . حيث جرت مناقشة التقارير التى تقدمها كل مسئولة واحتياجات المستشفى الذى تعمل به .

وقد اكدت التقارير ان معظم هذه الطلبات من ملاءات وغيارات داخلية وصابون واجهزة التليفزيون والراديو وطفايات السجاير وغسالات وخلاطات كهربائية قد تم توفيرها فى المستشفيات

وقد تركز الجانب الاكبر من المناقشة على مستشفى المنيل الجامعى لوجود بعض اوجه النقص فيه وكان من ضمن ما عرضته المسئولة عدم وجود تنسيق فى العمل بين هيئة التمريض وسيدات الهلال الاحمر وتعدد المتطوعات من مصادر مختلفة مثل الاتحاد الاشتراكى وكليات الطب الى جانب متطوعات الهلال

ومن خلال المناقشة وما عرض من نواح ايجابية وسلبية كان واضحا ان التنسيق فى مستشفى المنيل الجامعى بين ادارة المستشفى وجمعية الهلال الاحمر واتحاد طلبة كلية الطب ما زال يحتاج الى جهد اكبر حتى تكون هناك استفادة كاملة من كافة المبادرات الشعبية التى يتقدم بها المواطنون الذين يتطوعون فى المستشفيات .

علية سيف النصر

حرم الرئيس فى زيارة : مستشفى المقطم وحلوان

* زارت السيدة جيهان السادات مستشفى المقطم ومستشفى حلوان فى ثانى ايام العيد ترافقها حرم الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية .

وقد التقت حرم الرئيس اثناء جولتها بالمقاتل سيد الذى اشترك فى عملية اسر العقيد [عساف ياجورى] قائد اللواء ١٩٠ مدرعات كما التقت بمجموعة من البعثة الطبية التى ارسلتها باكستان لتقديم الخدمة فى مستشفياتنا .

انتهاء دورة الاسعاف والتمريض لطلبة الجامعات

* انتهت امس دورة الاسعاف والتمريض لطالبات الجامعات وطلبتها والتى ينظمها الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالقاهرة . الدورة الثانية تبدأ بعد العيد

المرأة والحرب النفسية

* د. سمية فهمى استاذة علم النفس فى كلية البنات تتحدث ١١ صباح غد عن [كيفية محاربة الحرب النفسية] فى نادى سيدات القاهرة .

من غير عنوان

الأمم المتحدة تهدى جائزتها الى د. طه حسين .

★ منحت الامم المتحدة جائزتها فى ميدان الحقوق الانسانية الى عميد الادب العربى د. طه حسين [٨٤ سنة فى ١٤ نوفمبر القادم] تقديرا له على ما اداه لبلاده من خدمات فى مجال التعليم وباعتباره رائدا بارزا فى ميدان الادب العربى المعاصر .

الجائزة انشأتها الامم المتحدة العام الماضى فقط وتمنح كل سنة الى ٦ شخصيات تكون ساهمت فى انجازات كبرى فى مجال الحقوق الانسانية .

وقد اعلن نبأ منح د. طه حسين الجائزة ليوبولدوبينيتس مندوب اكوادور رئيس الجمعية العامة فى دورتها الحالية والخمسة الاخرون الذين استحقوا الجائزة هذا العام هم :

☐ يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة السابق [وهو بورما] .

☐ وولفرد جنكس البريطانى الذى ساهم مساهمة كبيرة فى الحركة العمالية الدولية .

☐ ماريا لافال اوريبنا وهى مكسيكية وقد لعبت دورا كبيرا فى الدفاع عن حقوق المرأة .

☐ الاسقف ابل موزوريوا وهو من روديسيا ويعتبر من اشد المدافعين عن حقوق الافريقيين .

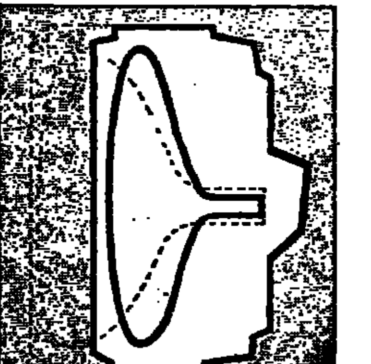
☐ سير سيوساجور رامجولام رئيس وزراء موريشيوس .

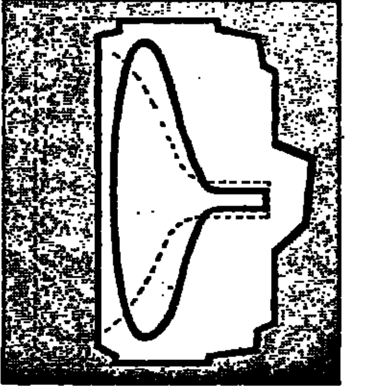
وستقدم هذه الجوائز الى اصحابها فى احتفال يقام فى الامم المتحدة يوم ١٠ ديسمبر القادم . الا ان الحالة الصحية التى يجتازها د. طه حسين لن تمكنه من حضور هذا الاحتفال وبذلك سيسلمها اليه على خليل مدير مكتب الامم المتحدة فى القاهرة فى حفل يقام فى فيلا [رامتان] فى طريق الهرم حيث يقيم عميد الادب العربى وفى حضور د. حاتم نائب رئيس الوزراء ود. كامل ليلة وزير التعليم العالى وعلى عبد الرازق وزير التربية ويوسف السباعى وزير الثقافة وكمال رحيم ممثل هيئة اليونسكو فى مصر .

اول صلاة للعيد فى مسجد القنطرة شرق

★ افتتح مسجد القنطرة شرق بصلاة العيد وحضر رئيس مدينة القنطرة شرق طاهر الاسمر الصلاة مع المواطنين ورجال القوات المسلحة وارسل المصلون برقية تهنئة بالعيد الى الرئيس انور السادات والقائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الحربية ووزعت هدايا ارسلها المواطنون الى اهالى القنطرة وجنودنا

يقدمه





حضارة ٥٠٠٠ سنة بريشة عصام عزوز

عصام عزوز

ارامل اسرائيل !

★ اليزابيث تيلور : الانجليزية التى غيرت جنسيتها الى امريكية ثم غيرت ابنها من المسيحية الى اليهودية وتقلبت بين ٦ ازواج وما زالت على استعداد ان تفعل اى شىء فى سبيل شهواتها وشهرتها : وصلت امس الى هولندا لترأس مزادا [لصالح الارامل واليتامى من ضحايا الحرب الاسرائيلية العربية] !

أخبار الصباح

● ٤٠٠ معلمة قمن امس بزيارات خاصة لبيوت المقاتلين فى الامام الشافعى والخليفة والقلعة والحلمية الجديدة وقدمن الهدايا الى اطفال الجنود والتقوا بربات البيوت فى حملة لمنعهن من زيارة المقابر فى العيد والاقتصاد فى نفقات العيد وناقشنهن فى مضار الاسراف فى مواد التموين .

● الف هدية قدمتها نقابة الصحفيين الى قواتنا فى الجبهة .

● مجموعة من الفنانين اخذوا على انفسهم مهمة تزويد المستشفيات بالتليفزيونات والراديوهات الترانزيستور .

● ١٧ سنة تمر غدا على بدء العدوان الثلاثى على مصر . كما تمر ٢٥ سنة على اختراع الترانزستور .

● بدأ وفد نسائى من لجنة رعاية اسر المجندين والمهجرين والشهداء فى امانة القاهرة منذ اول ايام عيد الفطر برئاسة مقررة اللجنة نائبة كامل عضو مجلس الامة زيارة اسر المقاتلين وبحث مشاكلهم والعمل على حلها .

● ٥٠٠٠ لوحة مطبوعة على بطاقات لكبار فنانينا ارسلتها ادارة الشئون العامة فى القوات المسلحة الى ابطالنا فى الجبهة . كما يجرى اعداد كمية اخرى من البطاقات .

● الممثلة سوليون [٢٧ سنة] التى مثلت دور المراهقة فى فيلم [لوليتا] المأخوذ عن رواية الاديب السوفيتى نوبوكوف : ستتزوج الشهر القادم شابا كان متهما بجريمة قتل اسمه : كوتون ادامسون عمره ٢٣ سنة .

● نادى المعادى قدم ٥٠٠ جنيه للمجهود الحربى وزاد اشتراك العضو جنيها مع تخصيص حصيلة هذه الزيادة لنفس الغرض كما تبرعت طلائع من اعضائه بمبلغ ٤٠٠ جنيه واعد ٢٤ سريرا فى مبناه لاستقبال الناقهين من الابطال المصابين متكفلا باعاشتهم

● النادى الاهلى فتح ابوابه ابتداء من امس والى مساء غد لاستقبال الهدايا العينية من اعضائه ومشجعيه لتقديمها الى ابطالنا فى المعركة .

● لجنة نجوم الرياضة التى تضم شادية الراغب وسحر منصور واسماعيل الشافعى وعلى ابو جريشة وحسنى مصطفى وهشام عزمى وناجى اسعد تبدأ عملها من صباح اليوم فى جمع التبرعات لصالح المجهود الحربى . اللجنة تمر على الاندية الرياضية والمسارح ودور السينما .

● باقات من الزهور ارسلها د. حجازى الى الجرحى باسم وزارة المالية

● نادى الفن يتلقى من الادباء والكتاب اعمالهم التى سبق نشرها لتوزع على الجرحى فى المستشفيات .

● ١٠٠٠ جنيه قدمتها هيئة السينما وهيئة المسرح مناصفة من اجل شراء هدايا الى الجرحى .

الله معنا .. فمن علينا .

جرجس رفلة بشارة

من اعالى النيل ... الى القاهرة .. بكل طريقة

★ بعثة من التليفزيون الفرنسى كانت فى مهمة فى اعالى النيل ووصلت الى القاهرة امس بعد ان استخدمت كل وسائل المواصلات من طائرات وبواخر وقطارات لكى تكون فوق الارض التى تشد اليها عيون العالم وآذانه وأعصابه .

كانت البعثة قد وصلت الى اعالى النيل فى مهمة تليفزيونية عندما تلقت تعليمات بأن تتوجه الى القاهرة التى وصلت اليها فعلا امس . وتضم البعثة ٨ افراد .

السلام .. لا تدوسه الاقدام ..

☐ « السلام .. لا تدوسه الاقدام » تمثيلية مصورة يسجلها التليفزيون غدا من اخراج محمد دياب . التمثيلية يشترك فيها ١٥٠ من الممثلين والراقصين والكورس . وليس بها جملة حوار واحدة ، وتعتمد على التمثيل الصامت والمؤثرات الصوتية ثم تنتهى التمثيلية بصيحات التكبير التى تختلط مع اجراس الكنائس .

اذاعة وتليفزيون ..

صور واقعية من ارض سيناء ..

☐ صور من البطولات والمعارك التى دارت على ارض سيناء يقدمها برنامج [ارض البطولة سيناء] ابتداء من ٨٫٥٠ مساء اليوم على موجة اذاعة الشرق الاوسط . البرنامج يكتبه عقيد الشرطة بهاء الدين ابراهيم .

صور وحكايات عسكرية ..

☐ تنازل كمال الشناوى عن اجره فى اعداد وتقديم برنامجه التليفزيونى [صور وحكايات] لصالح القوات المسلحة حتى يتم النصر . البرنامج سيتحول ابتداء من الحلقة التى تذاع ٤٫٣٠ عصر غد على القناة [٥] الى موسوعة عسكرية تقدم تعريفا بالاسلحة والمعدات وتشكيلات الجيوش المحاربة .